



جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن دراسة ميدانية

إعداد الطالب
حسين محمد الجازي

إشراف
الدكتور حسين العثمان

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في علم الجريمة قسم علم الاجتماع

جامعة مؤتة، 2005



MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب حسين محمد الجازي الموسومة بـ:

العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن: دراسة ميدانية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الجريمة.

القسم: علم الاجتماع.

التوقيع	التاريخ	مشرفاً ورئيساً
	2006/1/5	د. حسين العثمان
	2006/1/5	أ.د. عايد الوريكات
	2006/1/5	د. عبادة التوايهة
	2006/1/5	د. محمد الدقس

رئيس عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين



MUTAH-KARAK-JORDAN

Postal Code: 61710

TEL :03/2372380-99

Ext. 5328-5330

FAX:03/ 2375694

e-mail:

dgs@mutah.edu.jo

sedgs@mutah.edu.jo

http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤتة - الكرك - الأردن

الرمز البريدي: 61710

تلفون: 03/2372380-99

فراعي 5328-5330

فاكس 03/2 375694

البريد الإلكتروني

الصفحة الإلكترونية

الإهداء

إلى روح أبي رحمة الله، وإلى أمي حفظها الله، وإلى إخوتي وأخواتي، وإلى زوجتي رفيقة دربي، إلى أبنائي أيهم ورنيم أصلحهم الله ، إلى كل السائرين على دروب العلم والعلماء اهدي هذا الجهد المتواضع، سائلا الله القدير القبول.

حسين محمد صالح الجازي

شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بإنجاز هذه الرسالة، فإنني أجد لزاما علي أن أتوجه بعميق الشكر، وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور حسين العثمان المشرف على الرسالة، لما أحاطني به من عناية وتوجيه وجهوده الموصولة التي بذلها خلال إعداد هذه الرسالة ولما أبداه من ملاحظات واقتراحات قيمة استطعت بواسطتها إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة، وكان لها الأثر الكبير في إتمامها.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عايد الوريكات والدكتور عبادة النوايهة والدكتور محمد الدقس لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة ولما أبدياه من ملاحظات وتوجيهات قيمة، وأخيرا أشكر كل من أسهم في مساعدتي لإنجاز هذا العمل المتواضع مع تمنياتي لهم بالتوفيق.

حسين محمد صالح الجازي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	هـ
قائمة الملاحق	ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الإنجليزي	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
1.1 خلفية الدراسة ومشكلتها	1
2.1 منطقة الدراسة	4
3.1 مشكلة الدراسة	4
4.1 أهداف الدراسة	5
5.1 أهمية الدراسة	6
6.1 خلاصة الفصل	6
الفصل الثاني: الإطار النظري و الدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	7
2.2 النظريات المفسرة للعنف الأسرى	12
1.2.2 نظرية حلقة العنف	12
2.2.2 نظرية الثقافة الفرعية للعنف	13
3.2.2 النظرية النسوية	14
3.2 الدراسات السابقة	14
4.2 خلاصة الفصل	20

الفصل الثالث : المنهجية و التصميم

21	1.3 منهجية الدراسة
21	2.3 مجتمع الدراسة
21	3.3 عينة الدراسة
22	4.3 خصائص العينة
23	5.3 أداة الدراسة.....
24	1.5.3 صدق الأداة
24	2.5.3 ثبات الأداة
25	6.3 المعالجة الإحصائية
25	7.3 خلاصة الفصل

الفصل الرابع : عرض النتائج

26	1.4 نتائج الأسئلة
48	2.4 خلاصة الفصل

الفصل الخامس : الخاتمة و المناقشة و التوصيات

49	1.5 الخاتمة
50	2.5 المناقشة
60	3.5 التوصيات
61	4.5 خلاصة الفصل

المراجع

67	الملاحق
----	---------------

قائمة الجداول

رقم الجدول	رقم الصفحة
1 . توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية ، المستوى التعليمي، الحالة العملية	22
2. المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر ولعدد أفراد الأسرة وللدخل الشهري للأسرة.....	23
3. التكرارات والنسب المئوية لحجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال ال 12 شهر الماضية عن طريق السماع والمشاهدة	26
4. مكان حصول حوادث العنف الأسري	27
5. التكرارات والنسب المئوية لتصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين.....	28
6. التكرارات والنسب المئوية بتصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري	28
7. التكرارات والنسب المئوية لتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في منطقة البادية الجنوبية	29
8. التكرارات والنسب المئوية لأكثر أنواع العنف الأسري الممارسة في أسر المبحوثين في منطقة البادية الجنوبية	31
9. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.....	33
10. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية.....	34
11. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.....	35
1.2 تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية.....	36

13. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير العمر.....38
14. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.39
15. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير لدخل الشهري....40
16. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.41
17. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية...42
18. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.43
19. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية....44
20. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير العمر.....45
21. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.46
22. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري...47

قائمة الملاحق

رمز الملاحق	رقم الصفحة
أ. النسب المئوية وتكراراتها لتصورات المبحوثين	67
ب. الاستبانة	73

الملخص

العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن

حسين محمد الجازي

جامعة مؤتة، 2005

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة عرضة له، وأكثر أفراد الأسرة الممارسين له ضد أفراد الأسرة الآخرين، وحجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري، ومكان حصولها وواقع ممارسات العنف الأسري في أسر المبحوثين، ومعرفة اثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين على تصوراتهم وممارساتهم لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، تم جمع بيانات الدراسة بواسطة استمارة صممت لهذه الغاية، باستخدام المقابلة الشخصية (200 زوج وزوجة)، حيث تم سحب عينة طبقية عشوائية عن طريق دائرة الإحصاءات العامة.

كشفت نتائج الدراسة الوصفية بأن غالبية المبحوثين (59%) قد سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف الأسري في المنطقة التي يعيشون فيها. كما كشفت الدراسة بأن أكثر الممارسين للعنف الأسري هو الزوج بالدرجة الأولى (72.5%) وأكثر الأفراد عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (70%) و أن أكثر الممارسات تتمثل في الصراخ (76.5%).

٦٣٣٩٠٦

كما كشفت نتائج تحليل معامل الارتباط الاسمي و كاي تربيع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الجنس والحالة الزوجية والمستوى التعليمي والحالة العملية من جهة، وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى. كما كشفت نتائج تحليل بيانات الدراسة وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغير دخل الأسرة وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الجنس والحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والعمر والمستوى التعليمي والحالة العملية من جهة، وممارسة المبحوثين للعنف الأسري في أسرهم من جهة أخرى.

Abstract
Family Violence In The Southern Badia Of Jordan

Hussein Mohammad Al-Jazy

Mu'tah University, 2005

The goals of this study were to identify the respondents perceptions toward family violence, the most vulnerable and perpetrators groups, the magnitude of family violence, where it is experienced, the size of family violence among family members, and the effects of the socio demographic and economic variables on the perceptions and behaviours of the respondents in the Southern Badia of Jordan.

To achieve these goals, a questionnaire of face- to face structured interview was used to collect the data (200 spouse), and the cluster sample was drawn by the Public Statistics Department.

The results of descriptive analysis revealed that the majority of respondents (59%) had seen and heard about family violence cases in their local areas. Also the analysis revealed that 38,5% of respondents believe that family violence occurred in relatives families, 72,5% of respondents believe that the husband in the family tended to be the perpetrators of violence, 70% believe that wives were the victim of family violence, and 76,5% of respondents believe that shouting and screaming was the most common of family violence among family members.

In addition, the analysis revealed that there was statistically significant relationship between sex, marital status, level of education, working status and respondents' perceptions of family violence.

The results of statistical analysis revealed that there was no relationship between all the independent variables except family income (sex, marital status, age, family size, level of education, working status) and family violence behaviour.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 خلفية الدراسة:

يعد العنف الأسري مشكلة اجتماعية وصحية رافقت الإنسان منذ بدء الخليقة، حيث كان العنف يمارس بصور وأشكال تختلف باختلاف العادات والتقاليد والأعراف والأزمنة والظروف الاجتماعية والإنسانية والأنظمة السياسية، فما يعتبر عنفاً خلال فترة زمنية معينة في مجتمع ما قد لا يكون كذلك في المجتمع نفسه خلال فترة زمنية أخرى (مريان، 2005). وقد وصف القرن العشرين بأنه قرن العنف، حيث انتشر بصورة غير مسبقة، وبالذات ضد النساء والأطفال وأصبح وباء يهدد حياة وصحة الأفراد، تعاني منه المجتمعات من جيل لآخر (Mandela, 2002).

تشكل الأسرة كمؤسسة اجتماعية مصدراً للأمن والحماية لأعضائها، فالأسرة هي حجر الأساس في المجتمع، حيث ان عدم استقرار الأسرة سيؤثر على أعضائها وعلى المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، وكغيرها من المؤسسات الاجتماعية، مرت الأسرة الأردنية في تغيرات كثيرة في جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والديموقراطية وساهمت هذه التغيرات في إحداث تغيير في بناء وتركيب الأسرة ووظائفها التي تؤديها، كذلك أثرت هذه التغيرات في الأدوار المنوطة بأفراد الأسرة مثل: الزوج، الزوجة، الأبناء، وكبار السن، والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أثرت في المكانة والأدوار التي يحتلونها وساهمت هذه التحولات في إحداث تغيير في الروابط بين الأجيال المتعاقبة (أجداد، أبناء، أحفاد) ومدى الالتزامات المتبادلة فيما بينهم وكذلك الامتداد الأسري والقرباني، تراجعت سلطة الأب في الأسرة الحديثة وبدأت تضعف العلاقة بأفراد الأسرة الممتدة مثل: العم، الخال، وغيرهم وأصبح هنالك مشاركة للمرأة في اتخاذ القرارات الأسرية كنتيجة لزيادته مشاركتها في سوق العمل، وبدأت العلاقات الثانوية

تحل محل العلاقات الأولية بالنسبة لنطاق الجوار في الاسره الحضريه ادى ذلك إلى فرط عقد التكامل الاجتماعي الذي كان يربط بين هذه الأسر، وكذلك حلول قيم ومعايير جديده للاسره ادى الى خلق فجوة جيليه بين الأبناء والآباء الامر الذي احدث معه توتر في النسيج الاجتماعي الأسري واصبحت الاسره تعاني من فقدان القدرة على تماسكها واشباع حاجات أفرادها (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2005).

حظي موضوع العنف الأسري بالاهتمام المتزايد من قبل الإعلام والباحثين ومن النظام العدلي في الكثير من المجتمعات (Straus, 1992). حيث أن مشكلة العنف الأسري مشكلة وطنية وعالمية، وهي مشكلة متعددة الوجوه، اجتماعية وصحية واقتصادية وثقافية، فهي جريمة متعددة الأسباب والأوصاف والأشكال وتتطلب حلولاً متعددة الأطراف والجهات (البداينة، 2004).

لا تتوقف نتائج العنف الأسري عند الإصابات الجسدية والنفسية، وإنما تتعدى تكاليفه داخل الاسره، وما يترتب عليه من اثر على صحة الضحايا، والاعباء التي تتحملها المؤسسات الصحية والاجتماعية الاقتصادية، وأن لضحايا العنف الأسري مشاكل بحاجة للرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية بشكل مكثف ومستمر كما ان للعنف نتائج سلبية على الاقتصاد الوطني بشكل عام (البداينة، 2004).

يعد العنف الأسري انتهاكا لحقوق الإنسان، ولا يزال العنف الأسري غير معترف به في مجتمعاتنا بسبب خصوصية العلاقات الأسرية وتستر الأزواج على العنف الواقع داخل الأسرة، دون علم بأن هذا يؤدي إلى خلل في البناء الاجتماعي والأسري، وخاصة على النمو النفسي والاجتماعي للأطفال الناشئين في هذه الأسر، لذا يجب ألا يفهم إن دراسة العنف الأسري تتعارض مع تماسك الأسرة وخصوصية العلاقات الزوجية، بل الهدف منها أسرة متماسكة سعيدة تقوم على أساس الاحترام والمساواة بين جميع أفرادها (العوادة، 2002).

إن مشكلة العنف الأسري مشكلة اجتماعية وصحية عامة في مختلف دول العالم، حيث يأخذ العنف الأسري أشكال متعددة، والذي يمكن أن يشترك فيه أفراد

الأسرة نفسها، وإن أكثر ضحاياها هي الزوجة، حيث أظهرت الدراسات أن الزوجة هي الضحية للعنف من قبل الزوج، ففي الولايات المتحدة 25 % من جرائم القتل هي جرائم قتل تقع بين الزوجين وإن 30 % من ضحايا القتل من النساء قد تم قتلهن من قبل أزواجهن (U.S Department Of Justice, 1995).

أما إحصاءات منظمة الصحة العالمية (WHO) عام (1997) المتعلقة بالعنف الأسري في 24 دولة فإن 20 - 50 % من النساء كنّ ضحايا العنف الجسدي من قبل الأزواج والشركاء، فوجد 50 - 60 % من هؤلاء النساء المعنفات قد تم اغتصابهن من قبل شركائهن، حيث أشار التقرير ذاته أن العنف نحو المرأة بالأسرة من أهم الأسباب الدافعة للانتحار أو لارتكاب جرائم القتل التي تكون فيها النساء ضحايا (WHO, 2002).

للعنف الأسري خصائص عامة، ويمكن تلخيص هذه الخصائص على الوجه الآتي (WHO, 2002):

1. لا يختلف العنف باختلاف القيم والأعراف والقوانين الخاصة بكل مجتمع.
2. العنف موجود في كل المجتمعات والثقافات.
3. تكثر حالات العنف في الطبقات الاجتماعية المتدنية.
4. المرأة والطفل هم أكثر ضحايا العنف الأسري.
5. يظهر العنف داخل الأسرة بسبب عدم التكافؤ بالقوة بين الرجل والمرأة.
6. العنف ليس أمر بيولوجي أو وراثي وإنما استعداد شخصي يكتسب من البيئة الاجتماعية المحيطة.
7. العنف الواقع على الرجل أقل نسبة من العنف الواقع على النساء.

2.1 منطقة الدراسة:

تقع البادية الجنوبية بين خطي عرض 15 و 29 - 4 و 31 وخطي طول 35 - 38 شرقاً، وتشمل المنطقة الواقعة إلى الشرق من خط المطر (100-150) ملم سنوياً، وتضم الأجزاء الشرقية والجنوبية لمحافظة الكرك والطفيلة ومعان والعقبة (دائرة الإحصاءات العامة، 2004). وتبلغ مساحة البادية الجنوبية 36,7 ألف كم مربع، بنسبة 51% من مساحة البادية الأردنية التي تبلغ 72 ألف كم مربع (وزارة التخطيط، 1988). وبلغ عدد سكان البادية الجنوبية 44360 نسمة (دائرة الاحصاءات العامة، 2004). وسكان هذه المنطقة موزعين على القبائل التالية: الحويطات، بني عطية، الحجايا، النعيمات والاحيوات. ويوجد في بعض مناطق البادية الجنوبية أكثر من قبيلة متمازجة ومتماسكة داخل التجمعات السكانية وذلك بسبب ظروف العمل وغيرها، وكذلك نجد بعض التجمعات السكانية تكون من قبيلة أو عشيرة واحدة وهذا عائد الى توطين البدو وتوطنهم التلقائي. كما لا يمكن إغفال دور هذه القبائل وشيوخها التاريخي في الثورة العربية الكبرى (الماضي والموسى، 1959). وشهدت منطقة الدراسة تحولاً كبيراً في نمط المعيشة، حيث كان سكان المنطقة يعيشون حياة البداوة بالمعنى السوسولوجي والذي يعتمد على الانتقال من مكان لآخر طلباً للكلأ والماء وتحول سكان البادية الجنوبية الى سكان حضر وريف، حيث أسهمت خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في رفع المستوى التعليمي للسكان والمساهمة في إستيطانهم في التجمعات السكانية في منطقة الحسينية والحسا والقطرانة والقويرة والجفر والمريغة واذرح، بالإضافة الى التجمعات السكانية الصغيرة.

3.1 مشكلة الدراسة :

تعد البادية الجنوبية جزءاً لا يتجزأ من البادية الأردنية، وقد أسهمت خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية منذ بداية الستينات وحتى الآن في إحداث تغيرات ديموغرافية واجتماعية في المجتمع الأردني بشكل عام ومنطقة البادية بشكل

خاص، طالت المؤسسات الاجتماعية الرئيسية والتي من أهمها الأسرة، وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما هي تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في منطقة البادية الجنوبية؟
- 2- ما هي تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري؟
- 3- ما هي تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين في البادية الجنوبية ؟
- 4- ما هو حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال ال 12 شهر الماضية عن طريق السماع و المشاهدة ؟
- 5- ما هو مكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها و مشاهدتها ؟
- 6- ماهي أنواع العنف الأسري الممارسة في اسر المبحوثين في منطقة البادية الجنوبية ؟
- 7- هل هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين (العمر، النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) وتصوراتهم و ممارساتهم لأنواع العنف الأسري ؟

4.1 اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- 1- لتعرف على تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين في البادية الجنوبية.
- 2- التعرف على حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال ال 12 شهر الماضية عن طريق السماع و المشاهدة، ومكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها ومشاهدتها في منطقة البادية الجنوبية.

3- التعرف على واقع ممارسات العنف الأسري في اسر المبحوثين في منطقة البادية الجنوبية.

4- التعرف على اثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين على تصوراتهم و ممارساتهم لأنواع العنف الأسري.

5.1 أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من افتقار منطقة البادية الأردنية لأي دراسات تتعلق بالعنف الأسري، إن توافر البيانات العلمية حول العنف الأسري في منطقة البادية الأردنية سيشكل أساساً لتنفيذ برامج تتعلق بأمن وسلامة الأسرة، وزيادة وعي اعضاء الاسرة في البادية الجنوبية حول قضايا العنف الاسري والوقاية لها، كما أنها ستفتح آفاقاً جديدة لدراسة قضايا العنف الاسري في منطقة البادية الاردنية.

6.1 خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل خلفية الدراسة ومشكلتها واهدافها واهميتها، كما تناول هذا الفصل منطقة الدراسة، وتوصل هذا الفصل الى ان مشكلة العنف هي مشكلة عالمية تنتشر في غالبية المجتمعات الانسانية. وشهادة منطقة البادية الجنوبية تغيرات اجتماعية واقتصادية أثرت على شكل الاسرة وتركيبها وعلى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين اعضائها كغيرها من الاسر في الاردن بشكل عام والبادية الاردنية بشكل خاص، لذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على تصورات المبحوثين للعنف الاسري وممارساتهم له واثر خصائص الديموغرافية والاجتماعية على هذه التصورات والممارسات.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

العنف الأسري:

معنى العنف في اللغة العربية هو: قلة الرفق، نقول: عَنَفَ به وعنف عليه فهو عنيف إذا لم يكن رفيقاً في أمره، ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف: "إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف"، انظر (لسان العرب لابن منظور، ج9، ص 428).

وانطلاقاً من هذا المعنى اللغوي فإنه يمكن تعريف العنف من الناحية الاصطلاحية على أنه: غلظة في القول أو الفعل تؤدي في الغالب إلى إساءة معنوية أو مادية للذات أو للآخرين (زيتون، 2003). ويشير مصطلح العنف الأسري إلى ردود الفعل التي توجه نحو أفراد الأسرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة وذلك بهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي (مريان، 2005). كما يشير هذا المفهوم إلى سيطرة شخص قوي على شخص ضعيف داخل الأسرة وإلحاق الأذى فيه سواء كان جسدي أو لفظي أو نفسي أو جنسي.

تعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها من قبل الشخص ضد نفسه أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية، أو سوء النماء أو الحرمان (WHO, 2002, P3).

ويعرف البدائية (2004) العنف داخل الأسرة على أنه إيقاع الأذى بدرجة هامة أو الفشل في منعه أو التهديد به من قبل فرد من أفراد الأسرة ضد النفس أو ضد الآخرين أو أي فعل يشمل وليس حصراً على إصابة أو أذى جسدي أو نفسي أو عاطفي أو جنسي أو إهمال أو استغلال أو تخريب ممتلكات أو الرعب أو التعريض

للخطر أو تقييد الحرية أو أي شكل من أشكال السلوك القسري للسيطرة على احد الأفراد في الأسرة، أو الإساءة اللفظية أو السيطرة الاقتصادية أو أي فعل آخر مشابه أو التهديد بأي من هذه الأفعال من قبل احد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر (البدائية، 2004).

أنواع العنف الأسري:

أشارت بعض الدراسات الى ان هنالك عدة انواع من العنف الأسري (درويش، 2001، زيتون، 2003، البداينه، 2004، ابو حجلة، 2004).

1. **العنف الجسدي:** يشمل الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي للفعل ضد الذات أو ضد شخص آخر في الأسرة، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو أصابه نفسية أو سوء النماء. ويعتبر هذا النوع من العنف الأسري الأكثر شيوعا، وكونه يمكن ملاحظته أو اكتشافه من خلال آثار كدمات على الجسم، وهذا العنف يشمل: الضرب باليد والضرب بأداة حادة، والكدمات بأشكالها المختلفة، والخنق والدفع والعض والدهس والمسك بعنف وشد الشعر والقرص.

2. **العنف النفسي:** أي فعل يؤدي إلى أذى انفعالي أو عاطفي، ويعد هذا من اشد أنواع العنف خطرا على الصحة النفسية لأفراد الأسرة مع انه لا يترك آثارا مادية واضحة للعيان، إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات والصراخ والشتم والخذلان، والوصم والتحقير والإهمال والتجاهل والتخويف، وهو أكثر أنواع العنف شيوعا في المجتمعات بمختلف أشكالها.

3. **العنف الجنسي:** وهو السلوك الجنسي أو المحاولة في الحصول على تلبية رغبات جنسية بالإكراه أو التعليقات الجنسية غير المرغوبة أو الاتجار بالجنس لشخص من أفراد الأسرة باستخدام القوة، واستخدام أساليب لا أخلاقية وسوء معاملة المرأة جنسيا والنظر إليها للمتعة الجنسية، وهذا يشمل

وليس حصراً على: الاغتصاب والاستغلال الجنسي لغايات مادية أو الجنس التخييلي (التصوير، الصورة والتسجيل الصوتي بالصورة والحركة) أو الممارسة الجنسية مع المحارم من أفراد الأسرة.

4. الإهمال: وهو الرفض أو الفشل في الوفاء في أي جزء من التزامات الشخص أو الواجبات تجاه أحد أفراد الأسرة الآخرين، ويشمل وليس حصراً على: تلبية الحاجات الأساسية والصحية والتربوية لأحد أفراد الأسرة والفشل في تلبية الحاجات النفسية وغيرها للزوج أو الزوجة أو الأطفال أو أي شخص من أفراد الأسرة.

أما الطفل فيقع عليه العنف من قبل الوالدين عن طريق الممارسات التالية:

(أ) الإهمال: ويكون على شكل إهمال صحي أو تعليمي أو عاطفي.
(ب) الحماية الزائدة للأطفال: من خلال عدم الإتيان من قبل الوالدين من اكتساب الخبرات اليومية للحياة بحجة الخوف عليهم وهذا ينعكس سلباً على النمو الاجتماعي للأطفال.

(ج) رفض الطفل: عدم الرغبة في وجود الطفل داخل الأسرة لرفض الوالدين ولادة طفل جديد أو طفل معاق أو ولادة أنثى.

من جهة أخرى تصنف منظمة الصحة العالمية العنف الى ثلاثة أنماط (منظمة الصحة العالمية 2002):

1. العنف الموجه للذات: يقسم إلى سلوك انتحاري وانتهاك للذات، ويشمل السلوك الانتحاري والأفكار الانتحارية ومحاولة الانتحار، وأما الانتهاك الذاتي في المقابل يشمل أعمال أخرى كالتشويه الذاتي.

2. العنف بين الأشخاص: ويقسم هذا النوع من العنف الى فئتين فرعيتين:

أ (العنف العائلي بين القرناء الوثيقي الصلة بالضحية، ويقع بين أفراد العائلة داخل إطار المنزل ولكن ليس بشكل مطلق مثال على ذلك إنتهاك الأطفال والمسنين.

ب) العنف المجتمعي، يقع بين أفراد لا قرابة بينهم وقد يعرفون بعضهم اولاً، ويقع بشكل عام خارج إطار المنزل، ومثال ذلك عنف العصابات.

3. العنف الجماعي: ويقسم العنف الجماعي إلى عنف اجتماعي وسياسي واقتصادي ويختلف عن الفئتين الرئيسيتين بافتراض وجود دوافع محتملة للعنف ترتكبها الزمر الأكبر من الأفراد والدول، الأعمال الإرهابية والعنف السياسي والمعارك الحربية، والعنف الاقتصادي و تعطيل الفعاليات الاقتصادية وتعطيل تحقيق الخدمات الأساسية.

العنف الأسري في المجتمع الأردني:

تعد مشكلة العنف الأسري إحدى المشكلات الاجتماعية التي تحتاج الى مواجهة لما لها من تأثير على حياة الأفراد ولعل اخطر ما في العنف الأسري انه يحدث بين اقرب الناس واشدهم صلة ببعضهم البعض، وانه يرتبط احيانا باتجاهات نفسه وسلوكية ومعتقدات خاطئة تجعل ارتكاب العنف ضد بعض أفراد الأسرة مبرراً لمن يقوم به.

والأردن هو جزء من هذا العالم المتقارب عن طريق أساليب الاتصال والتواصل بين الشعوب وهو يتعرض للمشاكل والمخاطر والظروف التي تتعرض لها البلدان الاخرى، فالأردن يعاني من نتائج السلوك العنيف الذي يتبعه بعض الأفراد تجاه بعضهم وخاصة تجاه افراد عائلاتهم مما يستدعي الى التدخل لمواجهة هذا الامر للتخفيف من حدته والمحافظة على تماسك الأسرة.

وإن الاهتمام الرسمي بمشكلة العنف الأسري يعتبر حديثاً نسبياً، فالاحصاءات والدراسات ومن ثم التوجهات لمعالجة المشكلة لاتعتبر ايضا على جاهزية تامة وفي سياق حماية الأسرة من عدة جهات حكومية اهمها مديرية الامن العام، وزارة التنمية الاجتماعية، فقد تم تأسيس إدارة حماية الأسرة لتتولى بشكل خاص مهمة حماية الأسرة من الجريمة والاعتداء والعنف، وكذلك المجلس الوطني لشؤون الأسرة وهو مازال حديث النشأة ويهدف الى رسم سياسات كاملة حول حماية الأسرة وافرادها

والتقليل ما أمكن من حالات العنف بين الأفراد وخاصة في محيط الأسرة (زيتون، 2003).

إن أكثر ما يعاني منه الذكر داخل الأسرة الإهمال والإساءة البدنية والحرمان من التعليم والإساءة اللفظية والعاطفية والجنسية والعنف الموجه للذات (التدخين، الكحول، المخدرات، الانتحار) ويعاني خارج الأسرة من الإيذاء المادي والعنف النفسي والاعتداء الجنسي والاستغلال، أما الأنثى داخل الأسرة فتعاني من الرفض والتمييز بينها وبين الذكر والزواج المبكر وتعاني خارج الأسرة كما يعاني الذكر الحال نفسه، وفي مرحلة البلوغ وحتى مرحلة الشيخوخة، ويعاني الذكور داخل الأسرة من الإكراه على اختيار نوع التعليم واختيار الزوجة والتفريق في المعاملة بين الأبناء والضغوط الأبوية، عدم تكافؤ الفرص ومنع التعبير عن الذات، أما الأنثى فتعاني داخل الأسرة من جرائم الشرف والإكراه في اختيار شريك الحياة وحرمانها من التعليم والحرمان من الإرث، وتعاني خارج الأسرة من التحرش الجنسي والتمييز في العمل والتمييز في القوانين ضدها. أما في مرحلة الشيخوخة يعاني كبار السن سواء كانوا ذكور أم إناث داخل الأسرة من الحرمان من العائلة والإهمال والإساءة اللفظية والجسدية والاقتصادية، ويعاني المسن خارج الأسرة من الحرمان من الخدمات وعدم وجود سياسات اجتماعية واضحة تساعد المسنين في توفير حاجاتهم وإعطاءهم حقوقهم وإشباع حاجاتهم الجنسية (معهد الملكة زين الشرف، 2002).

ويرجع بعض الدارسين العنف الأسري من الناحية النظرية لسببين رئيسيين هما: التعلم والتعرض للعنف في المراحل المبكرة، وأكدت بعض الدراسات أن الأفراد الذين يكونون ضحية للعنف في صغرهم، يمارسون العنف على أسرهم في المستقبل، كذلك يعتقد البعض أن الثقافة والعادات والتقاليد والقيم تلعب دور كبير في تبرير العنف داخل الأسرة (زيتون، 2002).

يتسبب العنف الأسري في مجتمعاتنا العربية بالكثير من الآثار التي تنعكس على المرأة والأسره عموماً، منها التفكك الأسري واضطراب العلاقات الزوجية، مما

يؤدي الى ظهور مشاكل سلوكية ونفسية على الأبناء يدفعهم ذلك الى الميل نحو العنف والتمرد والعدوانية والبحث عن علاقات اخرى خارج الاسره والبحث عن مصادر بديله للشعور بالامان والدفع مما يؤدي الى الفرار من البيت الى الشارع حيث يكون عرضه للانحراف والاستغلال، كذلك تعرض النساء للعنف من قبل الأزواج يجعلهن اقل ارتباطاً بالابناء مما يؤدي الى ترك الام للمنزل مرات عدة ويتسبب في بقائهن لفترة بعيدة عن اطفالهن مما يساهم اضافته لما سبق في ظهور سلوكيات غير سوية لدى الابناء (البداينة، 2004).

2.2 النظريات المفسرة للعنف الأسري

تناول هذا الجزء مجموعة من النظريات والنماذج النظرية التي فسرت العنف الأسري وفيما يلي استعراض مختصر لهذه النظريات والنماذج النظرية:

1.2.2 نظرية حلقة العنف لينور واكر:

تهتم هذه النظرية في تفسير ديناميكيات العنف الأسري، وترى هذه النظرية إن حلقة العنف تمر بثلاث مراحل متميزة هي: مرحلة بناء التوتر، مرحلة الانفجار والضرب الشديد، مرحلة شهر العسل، وفيما يلي وصف مختصر لهذه المرحلة.

مرحلة بناء التوتر:

في هذه المرحلة يزداد التوتر بشكل تراكمي بين الزوجين، وتبدأ علامات العنف تظهر من خلال الضرب البسيط للزوجة وتحاول هنا الابتعاد عنه وتجنبه تقوم الضحية (الزوجة) بلوم نفسها وتشعر بالخطأ وتبرر الإساءة لها من قبل الزوج، وتحاول الزوجة تجنب الصراع ولكن العلاقة تزداد توتراً مما يؤدي إلى حالة الغضب لدى الزوج.

مرحلة الضرب المبرح:

في هذه المرحلة يفقد المسيء السيطرة على تصرفاته وينغمس في سلوكيات التعدي، وتسير هذه المرحلة بسلوك العنف والتعدي المكثف بشكل أكثر من المراحل السابقة، وعندما تنتهي التجاوزات والتعديات العنيفة، ويشعر الزوجين بالصدمة والنكران لما حدث.

مرحلة شهر العسل:

تمتاز هذه المرحلة بممارسات سلوكيات المحبة والعطف من الطرف المسيء فيحاول طلب السماح والعفو كونه قد تمادى في المرحلة السابقة، وتقبل المرأة وعود المسيء بأنه سيتغير، وإن سلوكيات المحبة والعطف تقنعهما في ذلك، حتى تمر فترة معينة ويعود إلى المرحلة الأولى وهكذا (Wallace, 1998).

2.2.2 نظرية الثقافة الفرعية للعنف:

ترى هذه النظرية أن العنف الأسري يختلف باختلاف الثقافة الفرعية السائدة من مجتمع لآخر، ويكون العنف أكثر قبولاً في المجتمعات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني حيث إن العنف يكون أسلوب وطريقة لحل الخلافات والصراعات، أكثر من المجتمعات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي وترى النظرية إن العنف ضد المرأة يوجد في ثقافات فرعية معينة، وبناء على هذه النظرية فإن العنف الأسري يحدث في الطبقات الاجتماعية المتدنية أكثر من الطبقات الاجتماعية الوسطى، كون العنف الأسري أسلوب مقبول لحل الصراعات والخلافات الأسرية داخل هذه الطبقات، حيث أن الأفراد في هذه الطبقات يتعلمون الانحراف داخل هذه الثقافة (Wallace, 1998).

3.2.2 النظرية النسوية:

ترى هذه النظرية إن العنف الأسري واقع على المرأة وهو عن طريق التوقعات التقليدية في النظام الاجتماعي السائد داخل المجتمع والمرتبطة بالنوع

الاجتماعي، يقوم على أساس عدم المساواة بين النوعين، وفرض الدور الذكوري الذي يسمح للذكور باستخدام العنف بأشكال مختلفة ضد المرأة للحيلولة دون استقلاليتها ووجودها وزيادة قوتها، وترى هذه النظرية أن البناء الاجتماعي يدعم سيطرة الزوج من خلال دعمه للظلم الاجتماعي، وتحاول هذه النظرية شرح العنف الأسري من خلال توقعات الأدوار المرتبطة بالنوع الاجتماعي وعدم التوازن التاريخي بالقوة بين الذكور والإناث بالمجتمع الأبوي (Chornesky, 2000).

3.2 الدراسات السابقة:

هنالك مجموعة من الدراسات الاردنية والعربية والاجنبية السابقة التي تناولت مشكلة العنف الاسري، ونستعرضها كما يلي:

من الدراسات الاردنية دراسة قام بها المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2005) بإجراء دراسة وطنية تناولت العنف الأسري في الأردن، هدفت الدراسة بشكل عام الى استكشاف الديناميكية الاجتماعية - الثقافية لظاهرة العنف الاسري في الاردن من حيث المعرفة والاتجاهات والواقع، وجدت الدراسة بأن إجابة المبحوثين أكثر تنوعاً ولكن بقي العنف الجسدي بأنواعه المختلفة الأهم بالنسبة للمبحوثين لأنهم يربطون بين العنف ونتائجه، وتبرز السلوكيات المرتبطة بالجنس كشكل هام من أشكال العنف الأسري لدى المبحوثين تليه بالأهمية أشكال الإهمال المختلفة كعدم تلبية حاجات الزوجة والأبناء، وان هجر الزوجة غير الشرعي يعد عنفاً، ويعتقد المبحوثين ان الأطفال هم أكثر فئة تتعرض للعنف الأسري حيث أشار أكثر من النصف الى ذلك، ولكن يعتقد بأن الأطفال الذكور أكثر عرضة من الأطفال الإناث حيث بلغت النسبة للأبناء الذكور ضعف نسبة الأطفال الإناث والفئة التي تلي فئة الأطفال هي الزوجة حيث بلغت نسبة من أشاروا إلى ذلك 40,6% ويتضح من ذلك إن الفئات اللذين يتعرضون إلى العنف داخل الأسرة هم الفئات الأضعف في تركيبة قوة الأسرة، إن غالبية المبحوثين يعتقدون ان الذكور هم أكثر أفراد الأسرة ممارسة للعنف خاصة الزوج والأب والابن الأكبر، ثم الزوجة / الأم والبنات الإناث، وكذلك

أجاب ما يقارب من 60% من أنهم مارسوا الصراخ ضد الأسرة و 13,7% قاموا بشتم أحد أفراد الأسرة يلي ذلك الأهمية السلوكيات المرتبطة في العنف الجسدي حيث كانت أعلى نسبة بالضرب بالأيدي والأرجل (19,1%) يليها الدفع أو الدفش (17,3%) يليها الضرب بالعصي أو بأداة حادة أو التهديد بالسلاح، أما الإهمال فان نسبة قليلة مارست ذلك مثل إهمال حاجات الأبناء ومتطلبات الزوجة أو منع المصروف عن أفراد الأسرة، أما فيما يتعلق بالعنف الجنسي فكانت نسبة قليلة قامت بهذا السلوك وبلغت اقل من (1%) من المبحوثين. كذلك أشارت الدراسة إلى أن أكثر من 30% من المبحوثين لديهم معرفة عن حالات عنف في محيطهم الاجتماعي إما من خلال السمع أو المشاهدة أو من خلال السمع والمشاهدة معا، بينما البقية أشارات بأنها لم تسمع أو تشاهد حالات عنف في محيطها الاجتماعي، أما مكان حصول حوادث العنف التي سمع عنها أو شاهدها موزعة مناصفة بين الأسر التي يعرفها (أسرة المبحوث نفسه أو أسرة صديقة أو أسرة أحد أقاربه) واسر لآناس غير معروفين لدى المبحوثين. كما كشفت الدراسة وجود علاقة بين مفهوم العنف الأسري لدى المبحوثين وكل من متغيرات النوع الاجتماعي والمستوى التعليمي والدخل الشهري للأسرة، ودلت الدراسة على ان هنالك فروق قليلة بين الحالة العملية ومفهوم المبحوثين للعنف الأسري.

وكشفت دراسة (ابو حجلة، 2004) أن هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين العمر، العمل، حجم الاسرة وعدد الاطفال والعنف ضد الزوجة وتبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مدة الزواج، الدخل، تعليم الزوجين والعنف ضد الزوجة.

كما قام معهد الملكة زين الشرف التنموي (2002) بدراسة عن المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة وأشارت نتائج الدراسة الى 40 شكلا مختلفا من الممارسات التي اعتبرت شكلا للعنف الأسري، ومن جهة أخرى أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضحايا رئيسيين لحالات العنف الأسري وهم الإناث (الزوجة، الابنة، الأخت، الأم وام الزوج) ثم الأطفال من الجنسين، وكذلك ان الذكور هم

المتسببين والمعتدين الرئيسيين لحالات العنف والإساءة الأسرية بشكل خاص الزوج والأخ.

وأجرى المركز الوطني للطب الشرعي (الحديد، وجهشان، 2001) دراسة إحصائية على حالات العنف الأسري السريرية، التي تم الكشف عليها خلال فترة أربع سنوات (1990 - 1993) وهي الحالات التي حولت من المراكز الأمنية أو القضائية وتشمل الإيذاء المقصود للزوجة من قبل زوجها أو الإيذاء المقصود من قبل زوجته، أما حالات الإيذاء للمرأة غير الزوجة فهي محدودة جداً، ولقد شملت الدراسة 1011 حالة عنف أسري شكلت ما نسبته 3,4% من حالات الإيذاء المقصود (30178 حالة) وما نسبته 2,3% من الحالات (44385 حالة) التي راجعت عيادة الطب الشرعي خلال أربع سنوات (1990 - 1993) كانت الأغلبية من حالات العنف الأسري 97,5% (981 حالة) إيذاء الزوجة من قبل زوجها و3% (30 حالة) إيذاء للزوج من قبل زوجته، ولقد وجد أن 73,1% من الإصابات (717 حالة) كانت عبارة عن سحبات وكدمات ناتجة عن الركل أو الضرب أو قطعية أو طعنات ناتجة عن استعمال أدوات رياضية بشدة أو استعمال أدوات حادة، 0,7% (7 حالات) كانت عبارة عن كسور والتواء بالمفاصل 6,7 (66 حالة) كانت إصابات شديدة بمناطق العينين والأنف والأذن، أما الحالات السلبية فكانت 9,41 (89 حالة) وهي الحالات التي لا يوجد بها إصابات، ولكن يؤخذ على هذه الدراسة أنها اقتصر على المراكز الأمنية والقضائية في منطقة عمان الكبرى.

وفي دراسة مسحية لمدينة الزرقاء (درويش، 2001) وجد أن معدل العنف كان منخفضاً بشكل عام، وكانت الفئة العمرية الأكثر ممارسة للعنف هي الفئة من (30-39) وإن الآباء أكثر ممارسة للعنف وهذا يعود إلى الدور التقليدي للذكور، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي، فكلما ارتفع المستوى التعليمي، انخفضت ممارسات العنف داخل الأسرة، وأكثر الفئات تعرضاً للعنف الأسري فهي الفئة العمرية (20-29) سنة ووجد أنه كلما زاد العمر قل التعرض للعنف، أما بالنسبة للدور الأسري فالأمهات هن الأقل تعرضاً للضرب ووجد أن الأبناء أكثر عرضه

للعنف من البنات وهذا يعود إلى أن الذكور أكثر عدوانية داخل الأسرة. أما عن المشكلات المرتبطة بالعنف الأسري فقد جاء المزاج المتقلب والعصبي بالمرتبة الأولى ويليه الفقر والخلافات الزوجية والبطالة والمشاكل الكحولية، ولقد وجدت دلالات إحصائية بين العائلات فيما يتعلق بالحجم الأسري، حيث وجد أن العنف يكثر في الأسر الممتدة عنه بالأسر النووية وفي الأسر ذات الدخل المحدود مقارنة مع الأسر ذات الوضع الاقتصادي المعتدل ومن النتائج المهمة أن الأمهات العاملات كن يتعرضن للعنف أكثر من أرباب المنازل الغير عاملات حيث على الأم العاملة عبء مضاعف داخل البيت.

وكشفت دراسة (ناصر وآخرون، 1998) أن أبرز أنواع العنف هو العنف الجسدي باستخدام الضرب المبرح الذي يؤدي إلى الرضوض والكسور، ثم العنف النفسي كالإهانة والتجريح، وقد كانت أعلى نسبة من الجرائم التي ارتكبت ضد النساء هي القتل، الاغتصاب، هتك العرض، الإيذاء البليغ، الشروع بالقتل والقتل الخطأ.

وفي دراسة (العامري، 1998) التي أجريت في موضوع العنف الأسري في المجتمع الأردني والتي هدفت إلى الكشف عن حجم العنف الأسري ومسبباته، كانت عينه هذه الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية، وتبين من خلال هذه الدراسة أن جميع الأسر تعاني من وجود العنف داخلها، وأن حوالي النصف من عدد الأمهات تعرضن للعنف والذي وصل إلى حد الضرب حوالي ربع عدد النساء.

ومن الدراسات العربية، دراسة (السمري، 1999) والتي هدفت إلى التعرف على الخلفية الثقافية والبيئة الاجتماعية للزوجين، حيث تكونت العينة من (75) زوجة اختيرت بشكل عشوائي من مدينة القاهرة وتبين من نتائج هذه الدراسة عن وجود سمات مشتركة لضحايا العنف الأسري بين أفراد هذه الدراسة مثل الشعور بالولاء التام والتبعية للذين أساءوا إليهن.

وقامت (عبد الوهاب، 1994) بإجراء دراسة عن العنف الأسري في مصر عام 1994 وقد اعتمدت في جمع معلوماتها على قضايا المحاكم والصحافة وحللت

مضمونها، إضافة إلى دراسة عينة من النساء ممن تعرضن لممارسات والأعمال العنيفة البالغ عددهن (224) امرأة، وتوصلت الدراسة الى ان المرأة المصرية تتعرض لأشكال مختلفة من العنف الأسري تشمل: الحرق، والقتل بالرصاص، الطعن بالسكين، الذبح، دس السم، الضرب المبرح الذي يحدث عنه عاهة او تشويه في الوجه، الدهس بجرار زراعي والخطف والتعذيب، وكانت أعلى فئة عمرية تتعرض فيها المرأة للعنف هي الفئة العمرية من (15 - 24) بنسبة (30 %) وأقل فئة عمرية هي الفئة من (45 - 55) إذ بلغت (5.4 %).

كما ان هنالك مجموعة من الدراسات الاجنبية منها دراسة ماجر (, magar, 2003) إن أكثر النساء اللواتي يعانين من العنف الأسري والخلاف مع أزواجهن يحاولن إصلاح العلاقة الزوجية المتصدعة، وأن الجناة ينكرون سلوكهم المسيء ضد المرأة وأنهم يحاولوا تبرير هذا السلوك لإخفاء شرعية عليه، وتحاول النساء تطوير استراتيجية لمواجهة العنف الأسري وخاصة الجسدي والعاطفي ورفض هذا العنف. هدفت دراسة روميتو وكرسما (Romito & Crisma, 2003) الى تحليل العلاقة بين العنف الاسري في مرحلة الطفولة والمراهقة وكل من وجود او عدم وجود اطفال، والحالة الزوجية، والحالة المهنية.

بينت دراسة جيوكرز (Jewkes, 2002) ان العنف الاسري يستخدم كاستراتيجية في الصراع وبينت ان النساء المتمكنات تعليمياً و اقتصادياً واجتماعياً اكثر حصانة ضد العنف الاسري وتزداد خطورة العنف الاسري في المجتمعات التي تقبل العنف في المواقف الاجتماعية.

وفي دراسة سميث وآخرون (smith, et al, 1974) أن أغلبية الأطفال الذين يعانون من مشاكل يتحدرون من أسر تعاني مشاكل مادية، اجتماعية، وعاطفية، وقد كشفت هذه الدراسة إن الأسر التي تعاني من مشاكل متعددة يعاني أطفالها من الانتهاك والإهمال، كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة قوية واضحة بين المكانة الاجتماعية والاقتصادية وبناء الأسرة والانحراف الاجتماعي والضغط الاجتماعي.

وفي دراسة ستيل (steele, 1974) والتي هدفت لمعرفة فيما إذا كان هنالك علاقة بين انتقال العنف بين الأجيال من الآباء للأبناء فقد بينت نتائج هذه الدراسة أن هنالك علاقة قوية، ذلك أن جميع الآباء الذين يمارسون العنف الأسري قد تعرضوا أيضا للانتهاك والعنف في مرحلة الطفولة.

4.2 خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الإطار النظري و الدراسات السابقة، ففي موضوع الإطار النظري تم استعراض مفهوم العنف الأسري وعدد من التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، وكذلك استعراض أنواع العنف الأسري مثل العنف الجسدي والنفسي والجنسي والإهمال وأنماط العنف وهي الموجة للذات وبين الأشخاص والجماعي، كما تناول النظريات المفسرة للعنف الأسري ومن أهم هذه النظريات نظرية حلقة العنف لينور واكر، وترى هذه النظرية أن حلقة العنف تمر في ثلاث مراحل متميزة هي: مرحلة بناء التوتر، مرحلة الانفجار والضرب الشديد، مرحلة شهر العسل، ونظرية الثقافة الفرعية للعنف والنظرية النسوية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، من حيث وصف خصائص عينة الدراسة وإجراءاتها، وأداة الدراسة، وأسلوب معالجة البيانات، وفيما يلي وصفاً لمفردات التصميم والمنهجية:

3. 1 منهجية الدراسة

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة.

3. 2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأسر في البادية الجنوبية، موزعين على أربعة ألوية وهي (لواء القطرانة، لواء الحسا، لواء الحسينية، ولواء القويرة).

3. 3 عينة الدراسة:

تم سحب عينة طبقية عنقودية على ثلاث مراحل مكونة من (100) زوج و(100) زوجة، حيث اعتبر كل لواء طبقة عن طريق دائرة الإحصاءات العامة.

1. عينة البلوكات، حيث تم سحب خمسة عناقيد (بلوك) من كل طبقة (لواء) أي 20 عنقوداً.

2. عينة الأسر، حيث تم سحب 10 أسرة من كل عنقود (بلوك).

3. عينة الأزواج، حيث تم سحب (100) زوج و(100) زوجة من كل أسرة في العناقيد المختارة.

3. 4 خصائص عينة الدراسة:

أ. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
النوع الاجتماعي	ذكور	100	50%
	إناث	100	50%
الحالة الزوجية	متزوج/متزوجة	172	86%
	مطلق / مطلقه	15	7.2%
	أرمل / أرمله	13	6.5%
المستوى التعليمي	أساسي فما دون	102	51%
	ثانوي	52	26%
	جامعي	39	19.5%
الحالة العملية	دراسات عليا	7	3.5%
	يعمل	137	68.5%
	لا يعمل	63	31.5%

يبين الجدول رقم (1) أن 86% من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية متزوجين، مطلق/مطلقه بنسبة (7.2%)، وجاءت نسبة أرمل/أرملة (6.5%). وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي فإن أكثر فئات التعليم هي فئة التعليم الأساسي فما دون حيث شكلت ما نسبته (51%) من عينة الدراسة، تلاها مرحلة الثانوية بنسبة (26%)، يليها التعليم الجامعي بنسبة (19.5%)، وأخيراً جاءت فئة الدراسات العليا بنسبة (3.5%). أما فيما يتعلق بمتغير الحالة العملية فلقد أشارت النتائج أن (68.5%) من عينة الدراسة يعملون، في حين أن (31.5%) لا يعملون.

ب. المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر ولعدد أفراد الأسرة

جدول رقم (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر ولعدد أفراد الأسرة وللدخل الشهري للأسرة

البند	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
العمر	38.75	9.32
عدد أفراد الأسرة	6.69	2.04
الدخل الشهري للأسرة	259.41	28.59

يبين الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعمر ولعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري للأسرة، حيث جاء متوسط أعمار المبحوثين (38.75) عاماً، ومتوسط عدد أفراد الأسرة (6.69)، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة (259.41).

3. 5 أداة الدراسة:

تم الاعتماد على جزء من استمارة العنف الاسري الواردة في دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2005). حيث تكونت الاستبانة مما يلي:

٦٠٩٣٢٦

1. الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوث وشملت متغيرات (النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية، العمر، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة).
2. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري.
3. تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري.
4. تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين.
5. معرفة المبحوثين للعنف الأسري خلال ال 12 شهراً الماضية عن طريق السماع و المشاهدة.

- 6 . مكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها و مشاهدتها
- 7 . ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في أسرهم.

1.5.3 صدق أداة الدراسة:

لقد تم عرض الاستبانة على (5) محكمين من أساتذة علم الاجتماع بجامعة مؤتة، للتحقق من مدى صدق فقرات الاستبانة، ولقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، بشكل دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها.

2.5.3 ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الثبات، طبقاً لكرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ولكل متغير بجميع أبعاده، وكانت النتائج كما هي الآتي:

1. تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري. ، وكان معامل الثبات (0.77).
2. تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري، وكان معامل الثبات (0.82).
3. تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين. وكان معامل الثبات (0.76)
4. ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في أسرهم، وكان معامل الثبات (0.86).
5. الثبات الكلي للأداة (0.84).

6.3 المعالجة الإحصائية:

لغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد اعتمدت الدراسة على الرزمة الإحصائية (SPSS) في التحليل، من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية: مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف

خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والإجابة عن أسئلة الدراسة. ومعامل الارتباط الأسمي ومربع كاي (كا²) لإجراء فحص العلاقات الارتباطية والكشف عن الفروقات بين متغيرات الدراسة بمختلف أبعادها المستقلة والتابعة.

7.3 خلاصة الفصل:

تتناول هذا الفصل منهجية الدراسة وتصميمها حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الأسر في البادية الجنوبية، موزعين على أربعة ألوية وهي (لواء القطرانة، لواء الحسا، لواء الحسينية، ولواء القويرة). بلغ حجمها (200) مفردة أجريت بطريقة العينة الطبقية العنقودية، واستخدمت مجموعة متغيرات لجمع بيانات هذه الدراسة: تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري، تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري، تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين، ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في أسرهم، وقد امتازت هذه المتغيرات بصدق وثبات عاليين حيث تراوحت معاملات الثبات لهذه المقاييس (0.76-0.86).

الفصل الرابع

عرض النتائج

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج أسئلة الدراسة، وقد تم استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط الأسمي ومربع كاي (χ^2) لإجراء فحص العلاقات الارتباطية والكشف عن الفروقات بين متغيرات الدراسة بمختلف أبعادها المستقلة والتابعة.

1.4 الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما هو حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال الـ 12 شهر الماضية عن طريق السماع و المشاهدة ؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخدام النسب المئوية وتكراراتها للتعرف على حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري في البادية الجنوبية، يبين الجدول رقم (3) بأنه 59% من المبحوثين سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف خلال الـ 12 شهراً الماضية، كما تشير البيانات بأن 19.5% سمعوا بأن شخص يتعرض للعنف من قبل أحد افراد أسرته، و 11% شاهدوا بأن شخص يتعرض للعنف من قبل أحد افراد أسرته.

جدول رقم (3)

حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال ال 12 شهر الماضية عن طريق السماع والمشاهدة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
خلال ال 12 شهراً الماضية هل سمعت أو شاهدت شخص يتعرض للعنف من قبل أحد أفراد أسرته...؟	نعم سمعت	39	19.5%
	نعم شاهدت	22	11%
	نعم سمعت وشاهدت	118	59%
	لم اسمع ولم اشاهد	21	10.5%
	المجموع	200	100%

السؤال الثاني: ما هو مكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها ومشاهدتها ؟

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (4) بأن 38.5% و 22.5% و 19.5% و 14.5% من الذين سمعوا أو شاهدوا أو سمعوا وشاهدوا تعرض فرد للعنف حصلت في أسر أحد الأقارب، وأسرة لا يعرفها، وفي أسرة أحد الأصدقاء، وداخل أسرة المبحوث.

جدول رقم (4)

مكان حصول حوادث العنف الأسري عن طريق السماع و المشاهدة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
أين حصلت هذه الحادثة؟	داخل أسرتك	26	14.5%
	أسرة صديقك	35	19.5%
	أسرة أحد أقاربك	69	38.5%
	أسرة لا اعرفها	40	22.5%
	اخرى	9	5%
المجموع		179	100%

السؤال الثالث: ما هي تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين؟

يبين الجدول رقم (5) أن أكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري حسب تصورات المبحوثين ضد أفراد الأسرة الآخرين هو الزوج 72.5% والأبناء الذكور 64.5%، والزوجة 35% والبنات 3.5%.

جدول رقم (5)

تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين

القائمة	نعم		لا		لا اعرف		رفض الإجابة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزوج	145	72.5%	41	20.5%	10	5%	4	2%
الزوجة	70	35%	123	61.5%	5	2.5%	2	1%
الأبناء الذكور	129	64.5%	57	28.5%	12	6%	2	1%
البنات	3	3.5%	184	92%	6	3%	3	1.5%
الجد أو الجدة	21	10.5%	162	81%	10	5%	7	3.5%
ذوي الاحتياجات الخاصة	43	21.5%	139	69.5%	15	7.5%	3	1.5%

السؤال الرابع: ما هي تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري؟

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (6) بأن أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري حسب تصورات المبحوثين هي الزوجة 70%، والبنات 68% والأبناء الذكور 10.5% وأخيراً الزوج 8%.

جدول رقم (6)

تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري

القائمة	نعم		لا		لا اعرف		رفض الإجابة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزوج	16	8%	177	88.5%	3	1.5%	4	2%
الزوجة	140	70%	46	23%	10	5%	4	2%
الأبناء الذكور	21	10.5%	158	79%	14	7%	7	3.5%
البنات	136	68%	57	28.5%	5	2.5%	2	1%
الجد أو الجدة	67	33.5%	122	61%	9	4.5%	2	1%
ذوي الاحتياجات الخاصة	58	29%	125	62.5%	14	7%	3	1.5%

السؤال الخامس: ما هي تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري ؟

يبين الجدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية لتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في منطقة البادية الجنوبية حيث أشارت النتائج أن أكثر أنواع العنف الأسري حسب تصورات المبحوثين في البادية الجنوبية تتمثل في رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذاؤه (78.5%)، والدفع أو الدفش أو الشد (73.5%)، والسب والشتم والتحقير والمناداة باللقب (73%)، والضرب باليد أو الرجل (71%)، في حين أن عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة (68%)، وهجر الزوجة (51%)، والصراخ (50%)، ومنع المصروف عن أفراد الأسرة (49.5%)، وإهمال الزوج لمتطلبات الزوجة (47.5%)، وإهمال متابعة دراسة الأبناء (42.5%)، وتحرش أو إساءة جنسية (15%)، واستخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة (14.5%)، وحرق/كي (14%) والضرب بالعصا أو أداة حادة (14%)، وجاء في المرتبة الأخيرة استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة (12%).

الجدول رقم (7)
تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري

القائمة	نعم		لا		لا اعرف		رفض الإجابة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الصراخ	100	50%	89	44.5%	6	3%	5	2.5%
الدفع أو الدفش أو الشد	147	73.5%	50	25%	3	1.5%	-	-
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	29	14.5%	170	85%	1	0.5%	-	-
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	24	12%	173	86.5%	3	1.5%	-	-
الضرب باليد أو الرجل	142	71%	50	25%	6	3%	2	1%
الضرب بالعصا أو أداة حادة	28	14%	168	84%	1	0.5%	3	1.5%
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	146	73%	43	21.5%	7	3.5%	4	2%
تحرش أو إساءة جنسية	30	15%	165	82.5%	4	2%	1	0.5%
حرق/كي	28	14%	169	84.5%	3	1.5%	-	-
إهمال متابعة دراسة الأبناء	85	42.5%	94	47%	21	10.5%	-	-
هجر الزوجة	102	51%	73	36.5%	19	9.5%	6	3%
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	95	47.5%	85	42.5%	12	6%	8	4%
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	157	78.5%	39	19.5%	3	1.5%	1	0.5%
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	136	68%	57	28.5%	6	3%	1	0.5%
منع المصروف عن أفراد الأسرة	99	49.5%	82	41.5%	16	8%	3	1.5%

السؤال السادس: ماهي أنواع العنف الأسري الممارسة في اسر المبحوثين؟

يبين الجدول رقم (8) التكرارات والنسب المئوية لأكثر أنواع العنف الأسري الممارسة في اسر المبحوثين في منطقة البادية الجنوبية. حيث أشارت النتائج أن أكثر السلوكيات ممارسة ضد احد أفراد الأسرة تتمثل في الصراخ (5,76%)، والدفع أو الدفش أو الشد (5,42%)، والسب والشتم والتحقير والمناداة باللقب (5,41%)، والضرب باليد أو الرجل (34%) وإهمال متابعة دراسة الأبناء (28.5%) وإهمال الزوج لمتطلبات الزوجة (24.5%) ومنع المصروف عن

أفراد الأسرة (23.5%) والضرب بالعصا أو أداة حادة (17.5%) وهجر الزوجة (14.5%) ورمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه (9.5%) وعدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة (8%) واستخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة (4.5%) و حرق/كي (4.5%) واستخدام سندس لتهديد فرد من الأسرة (4%). في حين جاء في المرتبة الأخيرة التحرش أو الإساءة الجنسية (3.5%).

جدول رقم (8)

أكثر أنواع العنف الأسري الممارسة في أسر المبحوثين.

نعم		لا		لا اعرف		رفض الإجابة		القائمة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
153	76.5%	46	23%	1	0.5%	-	-	الصراخ
85	42.5%	113	56.5%	1	0.5%	1	0.5%	الدفع أو الدفخ أو الشد
8	4%	189	94.5%	3	1.5%	-	-	استخدام سندس لتهديد فرد من الأسرة
9	4.5%	188	94%	2	1%	1	0.5%	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
68	34%	130	65%	2	1%	-	-	الضرب باليد أو الرجل
35	17.5%	164	82%	1	0.5%	-	-	الضرب بالعصا أو أداة حادة
83	41.5%	111	55.5%	5	2.5%	1	0.5%	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
7	3.5%	190	95%	2	1%	1	0.5%	تحرش أو إساءة جنسية
9	4.5%	188	94%	1	0.5%	2	1%	حرق/كي
57	28.5%	135	67.5%	7	3.5%	1	0.5%	إهمال متابعة دراسة الأبناء
29	14.5%	157	78.5%	7	3.5%	7	3.5%	هجر الزوجة
49	24.5%	139	69.5%	6	3%	6	3%	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
19	9.5%	176	88%	3	1.5%	2	1%	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
16	8%	176	88%	4	2%	4	2%	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
47	23.5%	148	74%	2	1%	3	1.5%	منع المصروف عن أفراد الأسرة

السؤال السابع: هل هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين (العمر، النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة) وتصوراتهم وممارساتهم لأنواع العنف الأسري.

للإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام تحليل معامل الارتباط الاسمي ومربع كاي(كا²) لإجراء فحص العلاقات الارتباطية والكشف عن الفروقات بين متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الحالة الزوجية، المستوى التعليمي، الحالة العملية، العمر، عدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة) وتصورات وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري.

1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى أن العلاقة بين متغير النوع الاجتماعي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن هي علاقة قوية حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.610) وكانت الفروق في أغلب هذه التصورات لصالح الذكور كما هو موضح في الملحق (أ)، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس في فقرتي (تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي).

الجدول رقم (9)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الفقرة	مربع كاي	معامل الارتباط الاسمي	مستوى الدلالة
الصراخ	12.515	0.223	0.006
الدفع أو الدفش أو الشد	11.333	0.229	0.003
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	22.630	0.333	0.000
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	20.264	0.305	0.000
الضرب باليد أو الرجل	28.488	0.358	0.000
الضرب بالعصا أو أداة حادة	25.310	0.325	0.000
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	28.110	0.318	0.000
تحرش أو إساءة جنسية	3.456	0.021	0.943
حرق/كي	1.024	0.045	0.599
إهمال متابعة دراسة الأبناء	24.744	0.352	0.000
هجر الزوجة	11.332	0.226	0.010
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	16.907	0.255	0.000
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	32.911	0.366	0.000
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	31.284	0.389	0.000
منع المصروف عن أفراد الأسرة	51.196	0.423	0.000
معدل معامل الارتباط الاسمي	-	0.610	0.000

2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وتصورات

المبحوثين لأنواع العنف الأسري؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (10) إلى أن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى أن العلاقة بين متغير الحالة الزوجية وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن هي علاقة ضعيفة حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.288) وكانت الفروق في أغلب هذه التصورات لصالح المتزوجين كما هو موضح في

الملحق (أ)، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الزوجية في فقرات (الصراخ، الدفع أو الدفش أو الشد، استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، الضرب باليد أو الرجل، تحرش أو إساءة جنسية، منع المصروف عن أفراد الأسرة).

الجدول رقم (10)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	مربع كاي	الفقرة
0.824	0.017	2.874	الصراخ
0.699	0.010	2.363	الدفع أو الدفش أو الشد
0.206	0.114	5.906	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.021	0.163	11.516	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.126	0.111	9.977	الضرب باليد أو الرجل
0.042	0.201	13.057	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.009	0.113	17.083	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.110	0.164	10.372	تحرش أو إساءة جنسية
0.044	0.151	9.804	حرق/كي
0.027	0.199	10.948	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.034	0.186	13.654	هجر الزوجة
0.001	0.239	23.495	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.000	0.284	29.211	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.005	0.216	18.781	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.468	0.077	5.609	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.000	0.288	-	معدل معامل الارتباط الاسمي

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (11) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري

في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى عدم وجود علاقة بين متغير المستوى التعليمي وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (-0.059) كما هو موضح في الملحق (أ).

الجدول رقم (11)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الفقرة	مربع كاي	معامل الارتباط الاسمي	مستوى الدلالة
الصراخ	15.488	-0.131	0.078
الدفع أو الدفش أو الشد	6.610	-0.132	0.358
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	11.277	-0.126	0.080
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	11.409	-0.068	0.077
الضرب باليد أو الرجل	14.318	-0.126	0.111
الضرب بالعصا أو أداة حادة	9.389	-0.161	0.402
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	15.326	-0.132	0.082
تحرش أو إساءة جنسية	11.473	-0.111	0.245
حرق/كي	11.815	-0.110	0.066
إهمال متابعة دراسة الأبناء	14.324	-0.144	0.026
هجر الزوجة	16.402	-0.156	0.059
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	11.625	-0.116	0.235
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	10.698	-0.102	0.297
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	8.873	-0.083	0.449
منع المصروف عن أفراد الأسرة	12.673	0.154	0.178
معزل معامل الارتباط الاسمي	-	-0.059	0.643

4. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة العملية وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري ؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (12) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين متغير الحالة العملية وتصورات والمبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

للعلاقة بالقوة البشرية في فقرات (الصراخ، الدفع أو الدفش أو الشد إهمال متابعة دراسة الأبناء، إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة، تحرش أو إساءة جنسية، هجر الزوجة). كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للعلاقة بالقوة البشرية في فقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، الضرب باليد أو الرجل، الضرب بالعصا أو أداة حادة، السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب حرق/كي، رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه، عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة، منع المصروف عن أفراد الأسرة) كما هو موضح في الملحق (أ).

الجدول رقم (12)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	مربع كاي	الفقرة
0.000	0.264-	33.945	الصراخ
0.000	0.395-	33.160	الدفع أو الدفش أو الشد
0.073	0.139-	6.797	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.126	0.095-	4.150	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.076	0.136-	6.877	الضرب باليد أو الرجل
0.306	0.006-	3.615	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.167	0.079-	5.062	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.017	0.225-	10.247	تحرش أو إساءة جنسية
0.100	0.147-	4.614	حرق/كي
0.000	0.244-	20.249	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.015	0.219-	10.429	هجر الزوجة
0.000	0.163-	18.838	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.247	0.107	4.133	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.424	0.082	2.799	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.256	0.089-	4.050	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.113	0.112-	-	معدل معامل الارتباط الاسمي

5. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم(13) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة بين متغير العمر و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (-0.353) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعمر و فقرات أنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (الصراخ، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات .

الجدول رقم(13)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	الفقرة
0.086	0.099-	الصراخ
0.001	0.185-	الدفع أو الدفش أو الشد
0.000	0.266-	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.000	0.317-	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.001	0.195-	الضرب باليد أو الرجل
0.000	0.253-	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.009	0.150-	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.156	0.097-	تحرش أو إساءة جنسية
0.323	0.068-	حرق/كي
	0.232-	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.001	0.179-	هجر الزوجة
0.000	0.246-	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.000	0.286-	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.000	0.292-	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.008	0.151-	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.000	0.353-	معدل معامل الارتباط الاسمي

6. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (14) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.269) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لعدد أفراد الأسرة في فقرات أنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا الفقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، الضرب باليد أو الرجل، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات.

الجدول رقم(14)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

الفقرة	معامل الارتباط الأسمي	مستوى الدلالة
الصراخ	0.223	0.002
الدفع أو الدفش أو الشد	0.220	0.002
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	0.030	0.671
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	0.022	0.762
الضرب باليد أو الرجل	0.075	0.292
الضرب بالعصا أو أداة حادة	0.159	0.025
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	0.371	0.000
تحرش أو إساءة جنسية	0.078	0.273
حرق/كي	0.039	0.584
إهمال متابعة دراسة الأبناء	0.153	0.031
هجر الزوجة	0.066	0.036
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	0.239	0.001
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	0.199	0.005
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	0.232	0.001
منع المصروف عن أفراد الأسرة	0.207	0.003
معدل معامل الارتباط الأسمي	0.269	0.000

7. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (15) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري و تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (-0.241)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للدخل الشهري في فقرات أنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا الفقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، الضرب بالعصا أو أداة حادة، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي، عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات.

الجدول رقم(15)

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	الفقرة
0.038	-0.148	الصراخ
0.001	-0.224	الدفع أو الدقش أو الشد
0.051	-0.138	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.567	-0.040	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.001	-0.227	الضرب باليد أو الرجل
0.054	-0.134	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.000	-0.277	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.066	-0.130	تحرش أو إساءة جنسية
0.104	-0.115	حرق/كي
0.004	-0.203	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.040	-0.146	حجر الزوجة
0.008	-0.187	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.003	-0.209	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.072	-0.128	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.002	-0.216	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.000	-0.241	معدل معامل الارتباط الاسمي

8. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (16) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم (16)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الأسمي	مربع كاي	الفقرة
0.879	0.001-	0.023	الصراخ
0.937	0.006-	0.003	الدفع أو الدفش أو الشد
0.653	0.032-	0.203	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.192	0.094-	1.725	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.520	0.050-	0.413	الضرب باليد أو الرجل
0.718	0.028-	0.132	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.802	0.044-	0.036	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.782	0.020-	0.077	تحرش أو إساءة جنسية
0.206	0.040-	1.132	حرق/كي
0.150	0.095-	2.076	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.338	0.068-	1.284	هجر الزوجة
0.588	0.099-	1.759	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.212	0.041-	1.223	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.004	0.212-	8.895	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.001	0.241-	10.585	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.339	0.071-	-	معزل معامل الارتباط الاسمي

9. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (17) انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم (17)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	مربع كاي	الفقرة
0.584	0.039-	0.302	الصراخ
0.129	0.108-	2.308	الدفع أو الدفش أو الشد
0.130	0.139-	2.295	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.640	0.033-	0.217	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.571	0.140-	0.324	الضرب باليد أو الرجل
0.092	0.120-	2.834	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.576	0.040-	0.315	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.480	0.050-	0.503	تحرش أو إساءة جنسية
0.322	0.070-	0.264	حرق/كي
0.392	0.061-	0.736	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.207	0.090	1.599	هجر الزوجة
0.063	0.132	3.624	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.068	0.127	3.458	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.012	0.178-	6.326	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.130	0.109-	2.294	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.571	0.036-	-	معدل معامل الارتباط الاسمي

10. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري ؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (18) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم (18)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	مربع كاي	الفقرة
0.303	0.073-	1.063	الصراخ
0.663	0.031-	0.190	الدفع أو الدفش أو الشد
0.245	0.083-	1.360	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.419	0.057-	0.656	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.299	0.074-	1.078	الضرب باليد أو الرجل
0.029	0.158-	4.775	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.058	0.134-	3.595	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.479	0.060-	0.502	تحرش أو إساءة جنسية
0.633	0.034-	1.143	حرق/كي
0.032	0.152-	4.598	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.641	0.033-	0.218	هجر الزوجة
0.212	0.088-	1.555	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.533	0.044-	0.405	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.024	0.177-	5.098	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.003	0.212-	8.077	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.218	0.084-	-	معدل معامل الارتباط الاسمي

11. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة العملية وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري ؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (19) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة العملية وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم(19)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير العلاقة بالقوى البشرية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الأسمي	مربع كاي	الفقرة
0.640	0.022-	0.221	الصراخ
0.364	0.065-	0.822	الدفع أو الدفش أو الشد
0.583	0.039-	0.303	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.814	0.017-	0.056	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.364	0.049-	1.414	الضرب باليد أو الرجل
0.094	0.118-	2.808	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.774	0.045-	0.082	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.247	0.082	1.347	تحرش أو إساءة جنسية
0.523	0.038	0.409	حرق/كي
0.165	0.099-	1.936	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.830	0.015-	0.046	هجر الزوجة
0.943	0.005-	0.053	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.481	0.050	0.499	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.017	0.171-	5.832	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.023	0.161-	5.140	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.179	0.095-	-	معدل معامل الارتباط الاسمي

12. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟

تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (20) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و ممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم(20)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير العمر

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الاسمي	الفقرة
0.279	0.077	الصراخ
0.635	0.034	الدفع أو الدفش أو الشد
0.307	0.073	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.629	0.034	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.762	0.022-	الضرب باليد أو الرجل
0.077	0.125-	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.150	0.102-	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.673	0.030-	تحرش أو إساءة جنسية
0.355	0.066-	حرق/كي
0.121	0.110-	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.062	0.132-	هجر الزوجة
0.493	0.049-	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.380	0.062-	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.477	0.051-	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.234	0.084-	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.881	0.011-	معدل معامل الارتباط الاسمي

13 . هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟
تشير النتائج التي يعرضها الجدول رقم (21) إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة وممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن.

الجدول رقم(21)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الأسمي	الفقرة
0.593	0.038	الصراخ
0.108	0.114	الدفع أو الدفش أو الشد
0.566	0.041	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.139	0.105	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.007	0.199	الضرب باليد أو الرجل
0.232	0.085	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.080	0.124	السب والشتيم والتحقير والمناداة باللقب
0.750	0.024	تحرش أو إساءة جنسية
0.325	0.070	حرق/كي
0.158	0.100	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.359	0.065	هجر الزوجة
0.359	0.049	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.491	0.049	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.098	0.117	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.118	0.111	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.299	0.074	معدل معامل الارتباط الاسمي

14. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية؟

تشير النتائج التي عرضها الجدول رقم (22) إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة بين متغير الدخل الشهري في ممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (-0.230)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للدخل الشهري في فقرات ممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي، هجر الزوجة، إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة، رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه، عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة، منع المصروف عن أفراد الأسرة)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات.

الجدول رقم (22)

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري

مستوى الدلالة	معامل الارتباط الأسمي	الفقرة
0.045	-0.142	الصراخ
0.000	-0.286	الدفع أو الدفش أو الشد
0.193	-0.093	استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة
0.873	-0.011	استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة
0.038	-0.147	الضرب باليد أو الرجل
0.011	-0.179	الضرب بالعصا أو أداة حادة
0.008	-0.186	السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب
0.811	-0.017	تحرش أو إساءة جنسية
0.229	-0.085	حرق/كي
0.032	-0.151	إهمال متابعة دراسة الأبناء
0.829	-0.015	هجر الزوجة
0.098	-0.117	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
0.333	-0.069	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
0.647	-0.033	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
0.461	-0.052	منع المصروف عن أفراد الأسرة
0.000	-0.230	معدل معامل الارتباط الأسمي

2.4 خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن أسئلتها، حيث توصلت الدراسة إلى أنه خلال الـ 12 شهراً الماضية فإن 59% من المبحوثين سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف، وأن 38.5% من المبحوثين يرون أن ظاهرة العنف قد حصلت في أسرة أحد الأقارب، وأشارت النتائج أن أكثر أفراد الأسرة الذي يمارس العنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين هو الزوج (72,5%)، وأن أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (70%)، وأن أن أكثر السلوكيات ممارسة ضد أفراد الأسرة تتمثل في الصراخ بنسبة 76.5%، وأظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري

النوع الاجتماعي والحالة الزوجية وتصورات المبحوثين للعنف الأسري، كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي والحالة العملية وتصورات المبحوثين للعنف الأسري، كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتصورات المبحوثين للعنف الأسري، كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري وتصورات المبحوثين للعنف الأسري، كما أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع الاجتماعي والحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والعمر والمستوى التعليمي والحالة العملية وممارستهم للعنف الأسري، كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وممارسة المبحوثين للعنف الأسري.

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

يتناول هذا الفصل الخاتمة والمناقشة والتوصيات التي توصلت لها الدراسة وفيما يلي استعراض لكل منها:

5.1 الخاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري وأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين في البادية الجنوبية، والتعرف على حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال الـ 12 شهر الماضية عن طريق السماع والمشاهدة، ومكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها ومشاهدتها في منطقة البادية الجنوبية والتعرف على واقع ممارسات العنف الأسري في أسر المبحوثين، وعلى اثر المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين على تصوراتهم وممارساتهم لأنواع العنف الأسري، حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من الأسر في البادية الجنوبية، موزعين على أربعة ألوية وهي (لواء القطرانة، لواء الحسا، لواء الحسينية، ولواء القويرة)، بلغ حجمها (200) مفردة، أجريت بطريقة العينة الطبقية العنقودية.

وكشفت الدراسة بأن 59% من المبحوثين سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف، وأن 38.5% من المبحوثين يرون ان ظاهرة العنف قد حصلت في أسرة أحد الأقارب، وأشارت النتائج الى أن تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين هو الزوج بالدرجة الاولى (72.5%). وكذلك تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (70%)، كما كشفت الدراسة أن أكثر انواع العنف الأسري ممارسة في أسر المبحوثين تتمثل في الصراخ (76.5%)، وأظهرت النتائج بأن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع الاجتماعي والحالة الزوجية من

جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى، وكشفت النتائج بأن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي والحالة العملية من جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى، كما أظهرت النتائج بأن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتصورات المبحوثين للعنف الأسري، وأظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري للأسرة من جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى، وأظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع الاجتماعي والحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والعمر والمستوى التعليمي والحالة العملية من جهة وممارسات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري للأسرة وممارسات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن.

2.5 المناقشة:

حجم معرفة المبحوثين لمشكلة العنف الأسري خلال ال 12 شهر الماضية عن طريق السماع و المشاهدة في البادية الجنوبية ؟

أشارت نتائج الدراسة بأن 59% من المبحوثين قد سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف خلال ال 12 شهر الماضية. كما سمع 19,5% من المبحوثين شخص يتعرض للعنف خلال الفترة المذكورة. كما شاهد 11% من المبحوثين شخص يتعرض للعنف خلال الفترة المذكورة. ويمكن تفسير نتيجة سماع ومشاهدة العنف إلى أن مشكلة العنف الأسري موجودة في البادية الجنوبية، واعتبار العلاقات الاجتماعية في مجتمع البادية الجنوبية علاقات قرابية وأولية، وأصبحت هذه المشكلة ظاهرة للعيان بسبب الضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وبالمقارنة مع نتائج دراسة (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2005) فإن نسبة الذين سمعوا وشاهدوا حالات للعنف الأسري في البادية الجنوبية اعلى من النسبة على المستوى الوطني.

مكان حصول حوادث العنف الأسري التي تم سماعها ومشاهدتها في منطقة البادية الجنوبية.

أشارت النتائج الى أن 38.5% يرون أن ظاهرة العنف قد حصلت في أسرة أحد الأقارب، وأسرة لا يعرفها 22.5%، وجاءت في أسرة لأحد الأصدقاء 19.5%، أما داخل أسرة المبحوث نفسه فجاءت 14.5% ويفسر ذلك عن مشاهدة العنف الأسري يرد ذلك إلى التدخل من قبل نطاق الجوار في حلها، اما فيما يتعلق بالعنف داخل أسرة المبحوث نفسها، فنجد أن البعض يتكتم عن حالات العنف الواقعة داخل الأسرة بسبب العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة، واعتبار أن ما يحدث داخل الأسرة هو شأن داخلي لا يحق لغير أفرادها التدخل فيه، وبالمقارنة فقد اشارت نتائج دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2005) ان 41.6% يرون ان ظاهرة العنف الاسري حدثت في اسر لا يعرفوها و 18.8% في اسر الاصدقاء و 16.3% في اسر الاقارب و 3% في اسر المبحوثين انفسهم .

تصورات المبحوثين لأكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين.

كشفت نتائج الدراسة أن أكثر أفراد الأسرة الممارسين للعنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين هو الزوج (72.5%)، والأبناء الذكور (64.5%) والزوجة (35%)، ويمكن تفسير ذلك اعتماداً على دور النوع الاجتماعي حيث يسمح للذكور بممارسة العنف الأسري بأشكاله المختلفة، وأن البناء الاجتماعي يدعم سيطرة الزوج، وكذلك عدم التوازن في توزيع القوة بين الذكور والإناث في المجتمع الأبوي (Chornesky, 2000) ونجد أن الأبناء الذكور عند غياب الأب هم الذين يمتلكون السلطة والنفوذ ويمارسون العنف تبعاً لهذا الدور الذكوري والقيم والعادات التي تؤكد على حق الأبناء الذكور في ممارسة السلطة داخل الأسرة في حالة غياب الأب، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة (المجلس الوطني

لشؤون الاسرة، 2005)؛ (معهد الملكة زين الشرف التنموي، 2002)؛ (درويش، 2002).

تصورات المبحوثين حول أكثر أفراد الأسرة عرضه للعنف الأسري.

أشارت نتائج الدراسة بأن أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (70%)، والإناث من الاسرة (68%)، ثم الزوج (8%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة الى وقوع العنف على المرأة بشكل عام بسبب التوقعات التقليدية في النظام السائد داخل مجتمع البادية الجنوبية والمرتبطة بالنوع الاجتماعي والذي يقوم على عدم المساواة بين النوعين، والسماح بممارسة العنف ضد المرأة للحيلولة دون استقلاليتها ووجودها وزيادة قوتها. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج الدراسات السابقة (المجلس الوطني لشؤون الاسرة، 2005) ودراسة (معهد الملكة زين الشرف التنموي، 2002) ودراسة (العامري، 1998).

ممارسات المبحوثين لأنواع العنف الأسري في أسرهم.

أشارت نتائج الدراسة بأن أكثر أنواع العنف ممارسة ضد أفراد الأسرة تتمثل في الصراخ (76.5%)، والدفع أو الدفش أو الشد (42.5%)، والسب والشتم والتحقير والمناداة باللقب (41.5%)، في حين جاء في المرتبة الأخيرة التحرش أو الإساءة الجنسية (3.5%)، ويمكن تفسير شيوع الصراخ إلى أنه نوع من أنواع الرد التلقائي السريع على المخالفات الأسرية، كذلك يعتبر العنف اللفظي المتمثل في السب والشتم والتحقير كونها سلوكيات روتينية لا تشكل خطراً على الشخص المعنف. كما أن العنف الجنسي يعتبر غير مقبول ومنبوذ داخل الأسرة في المجتمعات التقليدية. ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة المجلس الوطني لشؤون الاسرة (2005)، حيث وجدت هذه الدراسة بأن الضرب هو أكثر أنواع العنف ممارسة ضد الافراد في الاسرة.

تصورات المبحوثين لأنواع العنف الأسري.

أشارت نتائج الدراسة بأن أنواع العنف الأسري في البادية الجنوبية حسب تصوراتهم تتمثل في رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه (78.5%)، ولدفع أو الدفش أو الشد (73.5%)، والسب والشتم والتحقير والمناداة باللقب (73%)، وجاء في المرتبة الرابعة الضرب باليد أو الرجل (71%)، في حين أن عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة جاءت في المرتبة الخامسة (68%)، وجاء هجر الزوجة في المرتبة السادسة (51%)، أما الصراخ فجاء في المرتبة السابعة (50%) وجاء في المرتبة الأخيرة استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة (12%)، ولعل ذلك يعود الى أن الأفراد يتأثرون بالعنف ونتائجه، ونجد أن مفهوم العنف الجسدي هو المفهوم السائد للعنف، وكذلك العنف اللفظي وتأثيره على الأفراد وعدم تقبله له بسبب القيم والعادات والثقافة السائدة في مجتمع البادية الجنوبية، كما أن استخدام الأدوات الحادة في عملية تهديد أفراد الأسرة ليس له دور لقناعة أفراد الأسرة بأن ذلك هو تهديد بالعنف ولن يتم إيذاءهم من قبل رب الأسرة أو الشخص الذي يمارس التهديد بتلك الأدوات. ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة (2005)، فقد وجدت هذه الدراسة أن أكثر السلوكيات التي يعتبرها المبحوثين عنفاً اسرياً هو الضرب بالأيدي والرجل (36.6%).

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى أن العلاقة بين متغير النوع الاجتماعي وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن هي علاقة قوية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.610) وكانت الفروق في أغلب هذه التصورات لصالح الذكور كما هو موضح في الملحق (أ)، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي في فقرتي (التحرش أو الإساءة الجنسية، والحرق/الكي). ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور أكثر ممارسة للعنف بأشكاله المختلفة من الإناث، وفيما يتعلق بالتحرش والإساءة الجنسية والحرق والكي فتعتبر سلوكيات غير مقبولة للجنسين، وذلك بسبب الآثار التي تترتب عليها عند القيام في مثل هذه السلوكيات الشاذة عن قيم وعادات وأعراف اجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة معهد الملكة زين الشرف التنموي (2002).

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية.

كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى أن العلاقة بين متغير الحالة الزوجية وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن هي علاقة ضعيفة حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.288) وكانت الفروق في أغلب هذه التصورات لصالح المتزوجين كما هو موضح في الملحق (أ)، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للحالة الزوجية في فقرات (الصراخ، الدفع أو الدفش أو الشد، استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، الضرب باليد أو الرجل، تحرش أو إساءة جنسية، منع المصروف عن أفراد الأسرة). ويمكن تفسير ذلك بأن المتزوجين يمتلكون خبرات زوجية و تجارب يمكنهم فهم وتصور العنف الأسري أكثر من الأشخاص الذين لا يقيمون أية علاقات زوجية مثل المطلقين والأرامل. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة روميتو و كرسما (Romito & Crisma, 2003)

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

كشفت نتائج الدراسة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. كما أشارت النتائج بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وفقرات تصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في

الأردن. وهذا يشير الى ان المستوى التعليمي في مناطق البادية لا يأخذ دورا بارزا في حدوث العنف او عدمه بسبب الثقافة البدوية التقليدية التي تركز على الدور المرتبط بالنوع الاجتماعي، كما ان البناء الاجتماعي يدعم سيطرة الذكور واللاتوازن التاريخي بالقوة بين الذكور والاناث واستخدام العنف الجسدي والجنسي والنفسي واللفظي ضد المرأة في المجتمع البدوي بغض النظر عن المستوى التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة (ابو حجلة، 2004). ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة جيوكرز (Jewkes, 2002).

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة العملية و تصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين متغير الحالة العملية وفقرات تصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (الصراخ، الدفع أو الدفش أو الشد، إهمال متابعة دراسة الأبناء، إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة، تحرش أو إساءة جنسية، هجر الزوجة). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان الأفراد العاملين و غير العاملين يدركون العنف الأسري وبعض اشكاله. لا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة روميتو و كرسما (Romito & Crisma, 2003)؛ (الحديدي وجهشان، 2001) ؛ (معهد الملكة زين الشرف، 2002).

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير العمر.

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، يبين معامل الارتباط الاسمي إلى أن العلاقة بين متغير العمر وتصورات المبحوثين للعنف الأسري هي علاقة متوسطة (-0.353) وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للعمر وفقرات تصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية عدا فقرات (الصراخ، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي). وذلك يفسر بان كبار السن

يدركون العنف الأسري أكثر من صغار السن وهذا عائد الى الخبرات الحياتية التي اكتسبها هؤلاء الكبار، وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (ابو حجلة، 2004)؛ (درويش، 2001).

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة

كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة ضعيفة بين متغير عدد أفراد الأسرة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن (0.269). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لعدد أفراد الأسرة في الفقرات لتصورات العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، الضرب باليد أو الرجل، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي) حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات. وتفسر هذه النتيجة على ان أدراك وفهم ابناء البادية للعنف الأسري يتأثر بحجم الأسرة، كون الأسر الكبيرة والصغيرة تدرك خطورة العنف. وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (ابو حجلة، 2004) ؛ روميتو و كرسما (Romito & Crisma , 2003) .

تصورات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن، ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة ضعيفة بين متغير الدخل الشهري وتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن (-0.241). كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للدخل الشهري في الفقرات لتصورات المبحوثين للعنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من

الأسرة، الضرب بالعصا أو أداة حادة، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي، عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات. ويفسر ذلك إلى أن الأكثر دخلاً يدركون العنف الأسري أكثر من الأقل دخلاً وهذا عائد للوعي الثقافي و الطبقي في قضايا العنف الأسري. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابو حجلة، 2004).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

كشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع الاجتماعي وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن. وتشير هذه النتيجة على تشابه الذكور والإناث في ممارسة العنف الأسري بأشكاله المختلفة. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة معهد الملكة زين الشرف التنموي (2002).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية.

أشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الزوجية وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن. وتفسر هذه النتيجة ان الجميع يمارسون العنف الأسري وان ممارسة العنف الأسري غير مرتبطة بالمتزوجين عن غيرهم. ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة روميتو و كرسما (Romito & Crisma, 2003).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن. وتفسر هذه النتيجة ان ممارسة العنف لا ترتبط بالمستوى التعليمي وان الأشخاص بجميع مستوياتهم التعليمية يمارسون العنف الأسري وهو ليس حصراً على فئة بعينه بسبب الثقافة البدوية الفرعية التي تختلف عن الثقافة السائدة في

المجتمع الريفي او الحضري التي تعطي الحق للرجال بممارسة العنف داخل الاسرة كطريقة لحل الخلافات العائلية ولا ينظر له على انه عنف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابو حجلة ، 2004). ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة جيوكرز (Jewkes, 2002).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية.

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة العملية وممارسة العنف الأسري ضد أفراد الأسرة في البادية الجنوبية في الأردن. وتفسر هذه النتيجة ان الاشخاص العاملين وغير العاملين يمارسون العنف الاسري باشكالة المختلفة بسبب وجود ثقافة بدوية تقليدية تنظر للعنف كاسلوب مقبول للتربية والتأديب سواء للابناء او للزوجات. ولا تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة روميتو وكريسا (Romito & Crisma, 2003)؛ (الحديدي وجهشان، 2001)؛ (معهد الملكة زين الشرف، 2002).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير العمر.

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر و ممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. وتفسر هذه النتيجة ان الكبار و الصغار يمارسون العنف باشكالة المختلفة. ولا تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة (ابو حجلة، 2004)؛ (درويش، 2001).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة.

أشارت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عدد أفراد الأسرة وممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. وتفسر هذه النتيجة ان حجم الاسرة ليس له اثر على ممارسة العنف الاسري. ولا تتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة روميتو وكريسا (Romito & Crisma, 2003)؛ (درويش، 2001).

ممارسات المبحوثين للعنف الأسري تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن. ويشير معامل الارتباط الاسمي إلى وجود علاقة ضعيفة بين متغير الدخل الشهري وممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية في الأردن (-0.230). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية للدخل الشهري في فقرات ممارسة العنف الأسري في البادية الجنوبية، عدا فقرات (استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة، استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة، تحرش أو إساءة جنسية، حرق/كي، هجر الزوجة، إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة، رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه، عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة، منع المصروف عن أفراد الأسرة)، حيث كانت قيم معاملات الارتباط غير معنوية لهذه الفقرات. وتفسر هذه النتيجة إلى أن كلما قل دخل الأسرة زادت ممارسات العنف الأسري ويعود ذلك إلى الضغوط النفسية التي تخلفها الأوضاع الاقتصادية السيئة بسبب تردي الأحوال المعيشية داخل الأسرة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (درويش، 2001) والتي بينت وجود دلالات إحصائية بين العائلات فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي أي أن العنف يكثر في الأسر ذات الدخل المحدود عنة بالأسر ذات الدخل المعتدل وكذلك تتفق مع دراسة (smith etal, 1974) التي كشفت عن وجود علاقة واضحة بين المكانة الاقتصادية وبناء الأسرة والانحراف الاجتماعي. ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (ابو حجلة، 2004) والتي أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدخل وجميع أشكال العنف ضد الزوجة.

3.5 التوصيات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد تم اقتراح التوصيات التالية:

1. الاستثمار في التنمية البشرية في منطقة البادية الجنوبية والبادية الأردنية وفي مجالات التمكين الاقتصادي.

2. مراجعة التشريعات الاردنية المتعلقة بقضايا العنف وتعديلها بما يحافظ على مصالح الاسرة الاردنية.
3. تنظيم حملات توعية في منطقة البادية الاردنية بشكل عام والبادية الجنوبية بشكل خاص حول مضار العنف الاسري. ٦٣٣٩٠٦
4. تفعيل ما جاء في الاطار الوطني لحماية الاسرة من العنف الذي يحدد الادوار والمسؤوليات للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة.
5. تأكيد رفض العنف الأسري بأشكاله وأنواعه ومسبباته كافة.
6. اجراء الدراسات العلمية في مجال العنف الأسري واسبابه لتوفير بيانات دقيقة لمقرري السياسات الاجتماعية.

4.5 خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل الخاتمة والمناقشة والتوصيات، وتم استعراض نتائج الدراسة في ضوء الإجابة عن أسئلتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن 59% من المبحوثين سمعوا وشاهدوا شخص يتعرض للعنف في الاسر خلال الـ 12 شهراً الماضية، وأن 38.5% من المبحوثين يرون أن ظاهرة العنف قد حصلت في أسرة أحد الأقارب، وأن أكثر أفراد الأسرة الذي يمارسون العنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين هو الزوج بالدرجة الاولى (72.5%)، وأن أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري هي الزوجة (70%)، وأن أكثر أنواع العنف الاسري ممارسة ضد أفراد الأسرة تتمثل في الصراخ (76.5%). وأظهرت النتائج إلى أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري النوع الاجتماعي و الحالة الزوجية من جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة اخرى. كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري المستوى التعليمي والحالة العملية وتصورات المبحوثين للعنف الأسري. كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة بين متغير العمر وتصورات المبحوثين للعنف الأسري. كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري من

جهة وتصورات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى . كما أظهرت النتائج إلى أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات النوع الاجتماعي والحالة الزوجية وعدد أفراد الأسرة والعمر والمستوى التعليمي ولعلاقة بالقوة البشرية من جهة وممارسات المبحوثين للعنف الأسري من جهة أخرى. كما أظهرت النتائج إلى أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وممارسات المبحوثين للعنف الأسري. وقد تم تفسير نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات المختارة، وأخيراً تم التوصل إلى عدد من التوصيات، في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وكان من أهمها تفعيل ما جاء في الإطار الوطني لحماية الأسرة من العنف الذي يحدد الأدوار والمسؤوليات للمؤسسات الحكومية و غير الحكومية ذات العلاقة.

المراجع

أ- المراجع العربية

- أبو حجلة، همسة سمير (2004). العلاقة بين الرضا عن الزواج والعنف ضد الزوجة في قصبة الكرك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- إدارة حماية الأسرة (2004). إدارة حماية الأسرة في مواجهة مشكلة العنف الأسري 1998-2003.
- البداينة، ذياب (2004). الإطار الوطني لحماية الأسرة الأردنية من العنف داخل الأسرة، المجلس الوطني لشؤون الأسرة، عمان - الأردن.
- الحديدي، مؤمن، جهشان، هاني (2001). العنف الأسري، فصل في كتاب دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسري، مركز التوعية والإرشاد الأسري.
- درويش، مها (2001). العنف الأسري في مدينة الزرقاء، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء-الأردن.
- زيتون، منذر (2003). نحو استراتيجية وطنية لحماية الأسرة: الصحة والعنف المجلس الوطني لشؤون الأسرة ، منظمة الصحة العالمية (مكتب عمان).
- السمري، عدلى (1999). الانتهاك الجنسي للزوجة دراسة في سوسيولوجيا العنف الاسري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر
- العامري، أروى (1988). العنف العائلي في الأردن حجمه ومسبباته، مؤسسة شومان، عمان.
- عبد الوهاب، ليلى (1997). العنف العائلي. دار المدى للنشر والثقافة، بيروت.
- العواودة، أمل سالم. (2002). العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عمان. جامعة البلقاء.
- الماضي، منيب. الموسى، سليمان (1959). تاريخ الاردن في القرن العشرين. الطبعة الأولى.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة، (2005). العنف الأسري في الأردن: المعرفة والاتجاهات والواقع.

مريان ، مجد (2005). العنف الأسري، دراسته غير منشوره.

معبد الملكة زين الشرف التتموي (2002)، المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما يراها المجتمع الأردني، دراسة ميدانية.

منظمة الصحة العالمية (2002). التقرير العالمي حول العنف والصحة. جنيف. المكتب الإقليمي لشرق الأوسط، القاهرة.

ناصر، لميس وآخرون (1998). العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني، الخصائص الديموغرافية، الضحايا والجناة، دراسة ميدانية، الملتقى الإنساني لحقوق المرأة .

وزارة التخطيط، (1988) تنمية البادية الاردنية (الواقع التتموي وتوجهات المستقبل).

- Jewkes.R , (2002),**Intimate Partner Violence: Causes and Prevention**, lancet, vol.359 ,No.9315,available on <http://search.epent.Com/direct.asp?an=6519731> and db=pbh
- Romito. R, crisma .M.(2003).**Adult Outcomes In Women Who Experienced Parental Violence Durng Child Hood**, child abuse and neglect, vol.27, No.10, availabl on <http://search.epent.Com/direct.asp?an=9121239> and db=pbh. Straus , M. A. (1992) .**Sociological Research And Social Policy :The Case of Family Violence. Sociological Forum**, Vol.7, No. 2, 211237.
- Smith, P;M. Bohnsterdt; K.Grove, (1974). **Long – Term Correlates Of Child Victimization: Consequences Of Intervention**, paper presented at- annual meeting of the pacific sociological Association, San Diego.
- Steele, B.D (1974). **Apsychiatric Study Of Parents Who Abuse In Fants And Small Children**. pp. 89 –133 in R.E.Helfe and C. H. Kempe,eds., *The Battered child*. Chicago, 111: University of Chicago press.
- Mandela, N.(2002). Forwaed, P, In WHO. (2002). **World Report on Violence and Health**. Geneva:WHO.
- Chornesky, A. (2000). *The Dynamics of Battering Revisited*. *Affilia: Journal of women and social work* , 15,480-501.
- Magar V, (2003) .**Empowerment Approaches To Gender – Based Violence :Women’s Courts In Delhi Slums**, *Women’s Studies International Forum*, vol. 26, No.6, available on: <http://search.epent.com/direct.asp?An=11400330> and db=aph.
- U.S Department of Justice.(1995).**Criminal Victimization In The U.S:national Crime Report**. Washington, DC: Government printing office.
- Wallace.H.(1998).**Victimolog :Legal, Psycological, and Social Perspectives**, Boston : Allynand Bacon.
- WHO.(2002).**World Report on Onviolence and Health**, Edited by Etienne, G.Krug, lindal.Dahlberg, James A.mercy, Anthony, B.zwi and Rafael lozano.Geneva:WHO.

الملحق (أ)
النسب المؤوية وتكرارها لتصورات المبحوثين

النسب المئوية وتكراراتها لتصورات المبحوثين في البادية الجنوبية في الأردن
للعنف الأسري تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

الفقرة	النوع الاجتماعي	نعم	لا	لا أعرف	رفض الإجابة
انصراخ	ذكر	62	34	3	1
	أنثى	38	55	3	4
الدفع أو الدفش أو الشد	ذكر	84	15	1	-
	أنثى	63	35	2	-
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	ذكر	3	97	-	-
	أنثى	26	73	1	-
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	ذكر	16	84	-	-
	أنثى	8	89	3	-
الضرب باليد أو الرجل	ذكر	88	11	1	-
	أنثى	54	39	5	2
الضرب بالعصا أو أداة حادة	ذكر	3	97	-	-
	أنثى	25	71	1	3
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	ذكر	89	8	3	-
	أنثى	57	35	4	4
تحرش أو إساءة جنسية	ذكر	15	85	-	-
	أنثى	15	80	4	1
حرق/كي	ذكر	16	84	-	-
	أنثى	12	85	3	-
إهمال متابعة دراسة الأبناء	ذكر	58	39	3	-
	أنثى	27	55	18	-
هجر الزوجة	ذكر	62	31	5	2
	أنثى	40	42	14	4
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	ذكر	61	34	2	3
	أنثى	34	51	10	5
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	ذكر	95	4	1	-
	أنثى	62	35	2	1
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	ذكر	86	14	-	-
	أنثى	50	43	6	1
منع المصروف عن أفراد الأسرة	ذكر	74	22	2	2
	أنثى	25	60	14	1

النسب المسئوية وتكراراتها لتصورات المبحوثين في البادية الجنوبية في الأردن للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة الزوجية

الفقرة	الحالة الاجتماعية	نعم	لا	لا أعرف	رفض الإجابة
الصراخ	متزوج	86	76	6	4
	مطلق	8	7	-	-
	أرمل	6	6	-	1
الدفع أو الدقش أو الشد	متزوج	128	41	3	-
	مطلق	9	6	-	-
	أرمل	10	3	-	-
	متزوج	21	150	1	-
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	مطلق	5	10	-	-
	أرمل	3	10	-	-
	متزوج	20	151	1	-
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	مطلق	6	9	-	-
	أرمل	4	9	-	-
	متزوج	126	41	4	1
الضرب باليد أو الرجل	مطلق	7	6	1	1
	أرمل	9	3	1	-
	متزوج	19	150	1	2
الضرب بالعصا أو أداة حادة	مطلق	5	10	-	-
	أرمل	4	8	-	1
	متزوج	130	33	7	2
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	مطلق	9	4	-	2
	أرمل	7	6	-	-
	متزوج	22	147	2	1
تحرش أو إساءة جنسية	مطلق	5	9	1	-
	أرمل	3	9	1	-
	متزوج	21	148	3	-
حرق/كي	مطلق	5	9	1	-
	أرمل	4	9	-	-
	متزوج	81	75	16	-
إعمال متابعة دراسة الأبناء	مطلق	2	10	3	-
	أرمل	2	9	2	-
	متزوج	96	57	15	4
هجر الزوجة	مطلق	2	9	3	1
	أرمل	4	7	1	1
	متزوج	90	70	7	5

2	4	7	2	مطلق	
1	1	8	3	أرمل	
1	2	24	145	متزوج	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
-	-	9	6	مطلق	
-	1	6	6	أرمل	
1	5	40	126	متزوج	عدم تقديم الطعام أو اللجوء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
-	1	8	6	مطلق	
-	-	9	4	أرمل	
3	14	65	90	متزوج	منع المصروف عن أفراد الأسرة
-	1	9	5	مطلق	
-	1	8	4	أرمل	

النسب المئوية وتكراراتها لتصورات المبحوثين في البادية الجنوبية في الأردن للعنف الأسري تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الفقرة	الحالة الاجتماعية	نعم	لا	لا اعرف	رفض الإجابة
الصراخ	أساسي	52	42	3	5
	ثانوي	28	22	2	-
	جامعي	15	23	1	-
	دراسات عليا	3	4	-	-
الدفع أو الدفش أو الشد	أساسي	71	29	2	-
	ثانوي	37	15	-	-
	جامعي	6	32	1	-
	دراسات عليا	2	5	-	-
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	أساسي	15	86	1	-
	ثانوي	13	39	-	-
	جامعي	1	38	-	-
	دراسات عليا	-	7	-	-
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	أساسي	15	86	1	-
	ثانوي	13	39	-	-
	جامعي	1	38	-	-
	دراسات عليا	-	7	-	-
الضرب باليد أو الرجل	أساسي	64	34	3	1
	ثانوي	38	11	3	-
	جامعي	33	5	-	1
	دراسات عليا	1	6	-	-
الضرب بالعصا أو أداة حادة	أساسي	82	17	1	2
	ثانوي	41	10	-	1
	جامعي	38	1	-	-
	دراسات عليا	-	7	-	-
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	أساسي	68	28	2	4
	ثانوي	37	11	4	-
	جامعي	34	4	1	-
	دراسات عليا	4	3	-	-
تحرش أو إساءة جنسية	أساسي	17	81	3	1
	ثانوي	12	40	-	-
	جامعي	1	37	1	-
	دراسات عليا	-	7	-	-

–	3	83	16	أساسي	حرق/كي
–	1	38	13	ثانوي	
–	–	38	1	جامعي	
1	1	5	–	دراسات عليا	
–	12	42	48	أساسي	إهمال متابعة دراسة الأبناء
–	8	26	18	ثانوي	
–	1	20	18	جامعي	
–	–	5	2	دراسات عليا	
3	14	34	51	أساسي	هجر الزوجة
2	4	26	20	ثانوي	
1	1	13	24	جامعي	
1	1	2	3	دراسات عليا	
6	5	45	46	أساسي	إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة
2	4	24	22	ثانوي	
–	3	16	20	جامعي	
2	1	2	3	دراسات عليا	
1	3	20	78	أساسي	رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه
–	–	15	37	ثانوي	
–	–	4	35	جامعي	
1	3	3	–	دراسات عليا	
1	4	26	71	أساسي	عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة
–	2	20	30	ثانوي	
–	–	11	28	جامعي	
1	–	3	3	دراسات عليا	
2	11	46	43	أساسي	منع المصروف عن أفراد الأسرة
1	4	21	26	ثانوي	
–	1	15	23	جامعي	
1	2	3	1	دراسات عليا	

النسب المئوية وتكراراتها لتصورات المبحوثين في البادية الجنوبية في الأردن
للعنف الأسري تبعاً لمتغير الحالة العملية

الفقرة	الحالة العملية	نعم	لا	لا أعرف	رفض الإجابة
الصراخ	يعمل	51	78	6	2
	لا يعمل	49	11	-	3
الدفع أو الدفش أو الشد	يعمل	84	50	3	-
	لا يعمل	58	5	-	-
استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	يعمل	15	122	-	-
	لا يعمل	14	48	1	-
استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	يعمل	16	120	1	-
	لا يعمل	14	49	-	-
الضرب باليد أو الرجل	يعمل	90	41	5	-
	لا يعمل	52	9	1	-
الضرب بالعصا أو أداة حادة	يعمل	16	117	1	3
	لا يعمل	12	51	-	-
السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	يعمل	96	32	7	2
	لا يعمل	50	11	-	2
تحرش أو إساءة جنسية	يعمل	16	120	1	-
	لا يعمل	14	45	3	1
حرق/كي	يعمل	16	119	2	2
	لا يعمل	14	47	2	2
إهمال متابعة دراسة الأبناء	يعمل	44	78	15	-
	لا يعمل	41	16	6	-
هجر الزوجة	يعمل	63	60	11	3
	لا يعمل	39	13	8	3
إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	يعمل	52	72	8	5
	لا يعمل	43	13	4	3
رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	يعمل	110	26	1	-
	لا يعمل	47	13	2	1
عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	يعمل	96	37	4	-
	لا يعمل	40	20	2	1
منع المصروف عن أفراد الأسرة	يعمل	63	61	10	3
	لا يعمل	36	21	6	-



جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

أخي المواطن، أختي الموطنة...

هذه الدراسة جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع وتهدف لمعرفة العنف الأسري في البادية الجنوبية، يرجى الإجابة على الأسئلة وفق ما ينطبق وحالتك ، وللعلم فإن هذه المعلومات سرية وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط ، ولذلك لا تكتب اسمك أو أي شيء يدل على شخصيتك ... مقدراً وشاكراً لكم تعاونكم.

الباحث

إشراف الدكتور

حسين محمد الجازي

حسين العثمان

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

رقم السؤال	رقم الاجابه	السؤال
1	العمر:	س1 ()
2	النوع الاجتماعي:	س2 () 1- ذكر 2- أنثى
3	الحالة الزوجية :	س3 () 1-متزوج/متزوجة 2- مطلق / مطلقه 3- أرمل / أرمله 4- أخرى (حدد) -----
4	العلاقة بالقوى البشرية :	س4 () 1- يعمل 2- لا يعمل
5	المستوى التعليمي:	س5 () 1- أمي/ملم 2- ابتدائي 3- إعدادي / أساسي 4 - ثانوي 5- دبلوم متوسط 6- بكالوريوس 7 - ماجستير 8- دكتوراه
6	العدد الكلي للأسرة الذين يعيشون في المنزل: _____	س6 ()
7	الدخل الشهري للأسرة من جميع المصادر بالدينار:	س7 ()

8- هل تعتبر السلوكيات التالية من أنواع العنف الأسري؟

السلوكيات داخل الأسرة	نعم	لا	لا اعرف	رفض الإجابة	الاجابه
1- الصراخ	1	2	3	4	()
2- الدفع أو الدفش أو الشد	1	2	3	4	()
3- استخدام سدس لتهديد فرد من الأسرة	1	2	3	4	()
4- استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	1	2	3	4	()
5- الضرب باليد أو الرجل	1	2	3	4	()
6- الضرب بالعصا أو أداة حادة	1	2	3	4	()
7- السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	1	2	3	4	()
8- تحرش أو إساءة جنسية	1	2	3	4	()
9- حرق/كي	1	2	3	4	()
10- إهمال متابعة دراسة الأبناء	1	2	3	4	()
11- هجر الزوجة	1	2	3	4	()
12- إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	1	2	3	4	()
13- رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	1	2	3	4	()
14- عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	1	2	3	4	()
15- منع المصروف عن أفراد الأسرة	1	2	3	4	()
16- أخرى (حدد) :	1	2	3	4	()

9- في اعتقادك ، من هو أكثر أفراد الأسرة عرضة للعنف الأسري؟

القائمة	نعم	لا	لا اعرف	رفض الإجابة	الاجابه
1- الزوج	1	2	3	4	()
2- الزوجة	1	2	3	4	()
3- الأبناء الذكور	1	2	3	4	()
4- البنات	1	2	3	4	()
5- الجد أو الجدة	1	2	3	4	()
6- ذوي الاحتياجات الخاصة	1	2	3	4	()
7- لا اعرف					()
8- آخرين (حدد)					()

10- في اعتقادك ، من هو أكثر أفراد الأسرة الذي يمارس العنف الأسري ضد أفراد الأسرة الآخرين؟

القائمة	نعم	لا	لا اعرف	رفض الإجابة	الاجابه
1- الزوج	1	2	3	4	()
2- الزوجة	1	2	3	4	()
3- الأبناء الذكور	1	2	3	4	()
4- البنات	1	2	3	4	()
5- الجد أو الجدة	1	2	3	4	()
6- ذوي الاحتياجات الخاصة	1	2	3	4	()
7- لا اعرف					()
8- آخرين (حدد)					()

الممارسة والتعرض للعنف الأسري

11-	خلال الـ 12 شهراً الماضية هل سمعت أو شاهدت شخص يتعرض للعنف من قبل أحد أفراد أسرته...؟	1- نعم سمعت 2- نعم شاهدت 3- نعم سمعت وشاهدت 4- لم اسمع ولم أشاهد - انتقل إلى السؤال 12 5- لا اذكر - انتقل إلى السؤال 12 6- رفض الإجابة - انتقل إلى السؤال 12	س11	()
-----	---	---	-----	-----

12-	أين حصلت هذه الحادثة؟	1- داخل أسرتك 2- أسرة صديقك 3- أسرة أحد أقاربك 4- أسرة لا اعرفها 5- أخرى (حدد) - 6- لا اذكر 7- رفض الإجابة	س12	()
-----	-----------------------	--	-----	-----

13- أي من السلوكيات التالية مارستها ضد احد أفراد أسرتك؟

السلوكيات داخل الأسرة	نعم	لا	لا اعرف	رفض الإجابة	الاجابه
1- الصراخ	1	2	3	4	()
2- الدفع أو الدفش أو الشد	1	2	3	4	()
3- استخدام مسدس لتهديد فرد من الأسرة	1	2	3	4	()
4- استخدام سكين أو أداة حادة أو عصا لتهديد فرد من الأسرة	1	2	3	4	()
5- الضرب باليد أو الرجل	1	2	3	4	()
6- الضرب بالعصا أو أداة حادة	1	2	3	4	()
7- السب والشتم والتحقير والمناداة باللقب	1	2	3	4	()
8- تحرش أو إساءة جنسية	1	2	3	4	()
9- حرق/كي	1	2	3	4	()
10- إهمال متابعة دراسة الأبناء	1	2	3	4	()
11- هجر الزوجة	1	2	3	4	()
12- إهمال الزوج لمتطلبات الزوجة	1	2	3	4	()
13- رمي شيء على أحد أفراد الأسرة بقصد إيذائه	1	2	3	4	()
14- عدم تقديم الطعام أو الدواء أو العناية أو المأوى لأحد أفراد الأسرة	1	2	3	4	()
15- منع المصروف عن أفراد الأسرة	1	2	3	4	()
16- أخرى (حدد) :	1	2	3	4	()

انتهت بحمد الله